

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

علاقة أسلوب المعلمات بدافعية التعلم لدى تلميذات المدرسة القراءانية.
دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات مسجد عائشة ام المؤمنين
بلدية عين بسام

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي

تحت اشراف الدكتور(ة)

بن عالية وهيبة.

اعداد الطالبة:

محدد شياء.

الموسم الجامعي: 2023/2022

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم
"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا
ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"
سورة النمل، الآية 19

أولا فالشكر لله الواحد القهار صاحب الفضل و الاكرام أكرمنا
بنعمة الاسلام، ويسر
لي سبل العلم و المعرفة فله الشكر حتى يرضى وله الشكر بعد
الرضى.

ثم اتقدم بالشكر الخالص إلى الاستاذتين : بن عاليا وهيبة و
ساعد وردية اللواتي لم ييخلوا عليا نصحا و توجيها
وإرشادا في سبيل إنجاز هذه المذكرة
إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب
أو بعيد.

شيء




اهداء

الاهي لا يطيب الليل الا بشرك ولا يطيب النهار
الا بعبادتك ولا تطيب اللحظات الا بذكرك، فاللهم لك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال
وجهمك وعظيم سلطانك.

ان اول كلمة انزلت على أعظم خلق الله "اقرأ"، ها هو مشوار
الدراسة انتهى بفضل الله عز وجل على بني ادم، الى من ضحى
وسعى وكافح لتبليغ الرسالة وحفظ الأمانة، فاللهم صلي وسلم
على نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

شيء





أهدي عملي هذا إلى أعظم إنسانة في حياتي، روعي، جنيتي،
حبيبتي، ملجئي ذات القلب الحنون، إلى من كان دعاؤها ودعما
سبب نجاحي، قدوتي، بلسم جراحي "أمي الغالية"
إلى عزتي، مأمني وأماني الذي كاخ وحارب لأصل لما أنا عليه اليوم
ولأتمتع بحياة مريحة مليئة بالأمن، إلى سندي الدائم "أبي العزيز"
إلى اختي مريم أنت نعمة من النعم التي أنعمها الله على قلبي.
إلى اختي الثانية الصغيرة تسنيم أنت قطعة من قلب عمك حفظك
الله.

إلى قطعتا قلبي، بهجتي وسروري، يا أغلى ما أملك، يامن تعجز
الكلمات لوصف مدى حيي لكن سألخص مشاعري في قوله تعالى
(سنشد عضدك بأخيك)، بوعلام، محمد.

وسندي وقدوتي سمير.

إلى زوجة أخي الغالية أدام الله مودتنا إلى سعادة البيت أبناء أخي
ادم عبد الودود أياك عبد العالي معتر أسأل الله أن يحفظكم.
إلى خليلاتي الصالحات إلى رفيقاتي في الحزن والضحكات خولة،
سارة، رانيا، سأل الله العظيم الحليم أن يجمعنا في جناته.

شيء



الفهرس

الصفحة	فهرس الموضوعات
	الشكر
	اهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة.
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1- إشكالية الدراسة
4	2- فرضيات الدراسة.
4	3- اهداف الدراسة.
4	4- أهمية الدراسة.
5	5- تحديد المصطلحات الأساسية للدراسة.
5	6- الدراسات السابقة.
	الفصل الثاني: تحديد مفهوم الدافعية
9	1- مفهوم دافعية التعلم.
9	2- أنواع الدوافع.
10	3- مكونات الدافعية وقياسها.
11	4- علاقة الدافعية بسلوك الأداء.
13-12	5- نظريات في الدافعية.
	الفصل الثالث: أساليب التدريس
15	1- طبيعة أسلوب التدريس.
15	2- أساليب التدريس وانواعها.
16	3- تصنيف أساليب التدريس.
17	4- المدرس ومدى استخدامه للأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر.
17	5- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد.
18	6- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة.

19-18	7-أسلوب التدريس القائم على استعمال افكار التلميذ.
19	8-التمثيلات القبلية للمتعلم.
20	9-اساليب التدريس القائمة على التنوع و تكرار الأسئلة.
23	10-أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي.
الفصل الرابع: طرق تدريس القرآن.	
28	1-فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه.
29-28	2-طرق تدريس القرآن الكريم.
29	3-طرق تدريس التلاوة.
31	4-توصيات مهمة لمدرسي القرآن.
32	5-كيفية تعليم القرآن الكريم للأطفال.
33	6-صفات معلم القرآن الناجح.
34	7-نصائح وتوجيهات لمعلم القرآن.
35	8-نصائح تربوية للمعلم القرآن في التعامل مع طلاب الحلقة.
36	9-نصائح تربوية للمعلمين.
37	10-آداب معلم القرآن الكريم في درسه.
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.	
41	1-تعريف الدراسات الاستطلاعية.
41	2-اهداف الدراسات الاستطلاعية.
42	3-مجتمع وعينة البحث.
42	4-الأساليب الإحصائية.
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
44	1_ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
46	خاتمة
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

A decorative scroll frame with a light gray background and a thin black border. The frame has a vertical scroll on the left side and a horizontal scroll on the top right side.

مقدمة عامة

مقدمة:

الحمد لله الذي خلقنا وبالعلم عن سائر المخلوقات فضلنا وجعلنا بالعقل نسير أنفسنا وبعد: يعد التعليم مهنة مقدسة، حيث أن المعلم هو المصدر الأول للبناء الاجتماعي ذلك من خلال إسهاماته الحقيقية في التكوين الخلقي والمعرفي للفرد وتعد أساليب التدريس بالنسبة للمعلم وسيلته المثلى لرفع دافعية الطلبة للتعلم من ثم وجب علينا التنويه لضرورة تعرف المعلم على أساليب التعليم من حيث مفهومها وطبيعتها وأنواعها المختلفة حتى يتمكن من انتقاء الأسلوب الأمثل الذي يمكنه من جلب انتباه الطالب ومنه الرفع من دافعية تعلمه لأي مادة من المواد العلمية كانت أو الأدبية، ولأن الطالب يستطيع أن يدرك الأحداث ويحل المشكلات وأن يتذكر ما مر عليه من معلومات ومعارف وقد يصل -لما لا- لدرجة الإبداع وهذا كله يتوقف على دافعيته.

إذ لا يمكن فصل الطالب عن طبيعته التي فطر عليها حيث أن لديه حاجات ورغبات يجب إشباعها ليتسنى له العطاء الفكري ومن هنا كان هذا البحث محور اهتمامنا والذي يدور موضوعه حول: «أسلوب المعلم في التدريس وأثره على دافعية الطلبة ويتناول هذا الموضوع مجالا تربويا مهما يمس جانبا كبيرا من جوانب المجتمع لكونه يهتم بالمعلم والبحث في أي موضوع يتصل به وبالمطالب ولا يخدم التربية فقط بل يخدم المجتمع بشكل عام بما أن أساليب العملية التربوية هي للطالب وأن مستوى الطالب وتحصيله مرتبط ارتباطا وثيقا بمستوى المعلم وكفاءته ومدى تحكمه في البيئة الصفية هذه الأخيرة التي يعد أسلوب المعلم المتحكم الأول والأخير فيها.

وبناء على ما سبق رأينا لزما ان نساهم في اثراء هذا الموضوع ودراسة واقعه ومتطلباته وحاولنا ان نتناول في دراستنا جزءا منه فقد لمس الباحثة الاهمية الكبيرة لأجراء دراسة تكشف علاقة أسلوب المعلم بدافعية التعلم لدى تلميذات المدرسة القرائية، وقد قسمت الدراسة إلى التالي:

الجانب النظري: يحتوي على أربعة فصول مقسمة كما يلي:

الفصل الاول: وتناولنا فيه الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: تناولنا تحديد مفهوم الدافعية

الفصل الثالث: تناولنا أساليب التدريس

الفصل الرابع: تناولنا طرق تدريس القرآن.

الجانب التطبيقي: ويحتوي على فصلين كما يلي:

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للبحث.

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها في ضوء فرضية الدراسة واختتمناها بخاتمة للدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1- اشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- اهداف الدراسة
- 4- اهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم

1- إشكالية الدراسة:

لقد مثلت الصلة بالمعرفة أهم تساؤلات البحث الحديثة في إطار علوم التربية على اختلاف مقارباتها، وتنوع اتجاهاتها؛ وذلك أنها حاولت تفسير النجاح أو الفشل المدرسيين للمتعلم انطلاقاً مما يرصده من معانٍ وأحكام وقيَم واتجاهات ذهنية ووجدانية لعلاقته بالمواضيع المعرفية المدرسية، ولقد مكّن ذلك من تجاوز حدود التوجه السوسيولوجي التربوي التقليدي "بورديو وباسرون" (1970)، الذي يؤكد أن هناك ارتباطاً إحصائياً قوياً بين النتائج المدرسية للتلميذ وأصله الاجتماعي، ليبرز التأثير المفرط للأصل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للعائلة في توجيه النتائج المدرسية لأطفالها عن طريق محافظة كل طبقة اجتماعية على موروثها الاجتماعي - الثقافي بحركة وقائية - تمريية .

في حين أن الواقع التربوي مع "برنارد شارلو" (1997) يؤكد نجاح المتعلم المنحدر من الطبقات غير المحظوظة في حين يفشل غيره المنتمي إلى أصول اجتماعية ثرية، ولعل ذلك ما حاولنا تأكيده في دراستنا السابقة (قريّة 2006)، وما سنعمل على البحث فيه داخل مقال الحال؛ إذ إن صورة التلميذ - التابع لم تعدّ تروق لتصوّر المتعلم - الفاعل والمتفاعل ضمناً وبيئياً، ليؤسس رغبته ودافعيته نحو موضوع معرفي مدرسي معين، أو نفوره وعدم رغبته في غيره، حقيقة كثيراً ما لاحظناها عند كثير من متعلمينا، وداخل فصولنا، ولا ننكر أنها حدثت معنا وما زالت تظهر كلما لاقينا معرفة ما، لذلك فضلنا تناول دافعية التعلم بالاعتماد على مدخل الفرد - المتعلم انطلاقاً من المعنى والقيَم التي يرصدها لموضوع معرفي مدرسي باعتقادنا المقاربة الميكروسوسيولوجية للصلة بالمعرفة.

إن اهتمامنا البحثي بأهمية دافعية التعلم النابعة من ذات الفرد - المتعلم وتوجيهها لنوعية صلاته بالمعارف المدرسية دفعنا إلى طرح إشكالية دراستنا:

1-التساؤل العام:

_ هل هناك علاقة بين كل من دافعية التعلم وصلات المتعلم بالمعارف المدرسية؟

1-1_التساؤلات الفرعية جاءت كالتالي:

_ لماذا تختلف نوعية صلة المتعلم من معرفة مدرسية إلى أخرى؟

- وكيف يمكن أن نفسر قبول المتعلم وجدّيته وتفانيه في موضوع معرفي معين وغياب كل ذلك في غيره؟

-ولماذا يرغب الفرد المتعلم في موضوع معرفي معين دون آخر؟

2- الفرضية العامة:

_ توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب المعلمات بدافعية التعلم لدى تلميذات المدرسة القرآنية.

3-أهداف الدراسة:

- 1_ تهدف دراستنا بالدرجة الأولى إلى تبيان ضرورة معرفة المعلم بأساليب التدريس وطبيعتها وأنواعها حتى يتسنى له اختيار الطريقة الأنسب لطبيعة المادة التي يريدتها
- 2- التأكيد على كون الأسلوب التعليمي من شأنه رفع وتنشيط الدافعية لدى الطلبة.
- 3-تعريف المعلم بأحدث أساليب التدريس حتى يتسنى له التعامل مع الطلبة بطريقة تتناسب مع تفكيرهم كي يتمكن من إثارة دافعيتهم بطرق سليمة.
- 4-التأكيد على كون أسلوب التدريس قادر على التحكم في دافعية الطالب.
- 5-التعرف على أهمية إثارة الدافعية لدى الطلبة لكونها العامل الوحيد لتوجيه سلوك الطالب وتحقيق التكامل لديه.

4-أهمية الدراسة:

_ سنحاول تحديد أهمية الدراسة بالعودة إلى الاعتبارات التالية:

- الكشف عن العلاقة التفاعلية العاطفية بين المتعلم والموضوع المعرفي المدرسي من أجل تحقيق التعلم الفعال، وهو توجه يريد تأسيس مفهوم المتعلم - الفاعل في مؤسساتنا التربوية والإقرار بالتفاعل التكامل بين الفرد ومحيطه المعرفي.
- إعداد مقاييس مقننة لقياس العلاقة بين أنواع صلات المتعلم بالمعارف المدرسية، تسمح بتحقيق أدوات بحثية ذات طبيعة كيفية، كالمقابلات نصف الموجهة لتحديد قيم وتصورات المتعلم فيما يخص رغبته في التعلم من عدمها داخل المؤسسة المدرسية.
- إن دراسة مواجهة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك الثقافية العالمية، لا تطلب حياة المدرسة وانفعالية المتعلم فحسب، ولكن تدريب الطفل على الإبداع والتفوق، وما تستوجبه من توجيه وتدعيم دافعيته الإيجابية نحو التعلم للحد من مظاهر العزوف والانقطاع الدراسي.

5-المصطلحات الاجرائية في الدراسة:

- 1.5- تعريف أسلوب التدريس: هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس فهو مرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم.
- 2-5-تعريف الدافعية: هي قوة داخلية تثير السلوك الإنساني وتوجهه نحو الغايات المرجوة وكل ما زادت الدافعية ظهرت بشكل واضح معالمها في السلوك الإنساني والعكس صحيح.

6-الدراسات السابقة:

-الدراسات العربية:

وأجرى (الخطيب، 2005) هدفت التعرف على الأساليب والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم وأثرها في زيادة الدافعية نحو تعلم الطالب، والتعرف على آثار عدم اهتمام المعلم بالعملية التعليمية. وقد اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية وقدرها 120، وكذلك عينة عشوائية من الطالب بلغت 50 لمعرفة أسباب انخفاض التحصيل لديهم. وجاءت نتائج الدراسة كالتالي - :كانت نسبة انصياع الطالب للتعليمات التي يوجهها المعلمون قد تحسنت من نسبة 39 % كمتوسط لحظة القاعدة قبل البدء في الدراسة كمتوسط 73 % في نهاية التجربة وذلك نتيجة استخدام المعلمات للتعزيزات، انخفاض الدافعية يكون ناجم عن عدة أسباب هي عدم اهتمام المعلم بالشرح داخل القصور لديهم وتقويمها -وقام (العساف، 2008) بدراسة هدفت التعرف على مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بتفاعلهم الاجتماعي ودافعتهم للتعلم، وشملت عينة الدراسة 677 طالبا وطالبة من الصف العاشر بالأردن، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهم لبيئة التعلم الآمنة ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة ودافعتهم للتعلم.

وأجرى (طالب، 2009) دراسة هدفت الكشف عن الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين بهدف تحسين التفكير الإبداعي وتحسين مستوى الدافعية للطلبة الموهوبين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطالب يشعرون برغبة أكثر في التعلم عندما يتولد لديهم حب المعرفة، ويتحقق ذلك من خلال اتباع استراتيجية تعليمية تقوم على تشجيع الطالب على استخدام مهاراته في حل المسائل الإبداعية المتعددة والتي تساعد على تقوية ثقة الطالب بنفسه وتنمية مهاراته الإبداعية.

-الدراسات الأجنبية:

قام (مايرزوروكا، 2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات الحوار والعدوان اللفظي والخوف في الفصل الدراسي والدافعية وتكونت عينة الدراسة من 236 طالبا، منهم 107 ذكور، و129 إناث من طالب المدارس المتوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أسلوب المناقشة والحوار ومناخ الفصل الدراسي المدرك، في حين، توجد علاقة سلبية بين أسلوب العدوان اللفظي ومناخ الفصل الدراسي المدرك، كما يرتبط أسلوب المناقشة المدرك، وأسلوب العدوان اللفظي المدرك لدى المعلمين ارتباطا إيجابيا بالخوف المدرك من الفصل الدراسي لدى الطالب، كذلك يرتبط أسلوب المناقشة المدرك للمعلم إيجابيا بالدافعية المدركة لدى الطالب، في حين يرتبط أسلوب العدوان اللفظي سلبا بها

- كما أجرى (Werheid2010) دراسة هدفت للتعرف على فاعلية التدريب على بعض العمليات كمجموعة تجريبية معرفية في تحسين الدافعية لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من 32 طالب المتأخرين دراسيا 32 طالبا ً عاديا لمقارنه ، تدربوا على بعض العمليات المعرفية مثل: الانتباه، والتركيز، والتذكر، واستخدمت الدراسة استبانة الدافعية، وأشارت النتائج إلى فاعلية التدريب على العمليات المعرفية في رفع مستوى الدافعية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

-وهدفـت دراسة (Kim & Choi2013)، التعرف على العالقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي والفعالية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من 234 من الذين يدرسون التمريض بإحدى المستشفيات، واستخدمت طالبا كوريا الدراسة استبانة الدافعية للتعلم، واستبانة الفعالية الذاتية، ودرجات الطالب، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستويات مرتفعة لكل من الدافعية للتعلم والفعالية لذاتية والتحصيل الدراسي.

الفصل الثاني

تحديد مفهوم الدافعية

- 1 • مفهوم دافعية التعلم.
- 2 • أنواع الدوافع.
- 3 • مكونات الدافعية وقياسها.
- 4 • علاقة الدافعية بسلوك الأداء.
- 5 • العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم.
- 6 • نظريات في الدافعية.

تمثل الدافعية نقطة اهتمام جميع الباحثين في ميدان التربية، حيث ينظر إليها على أنها المحرك الرئيسي لسلوك الإنسان والحيوان على حد سواء. ويتلخص مفهوم الدافعية في مجموع الرغبات والحاجات والميول والاتجاهات التي توجه السلوك نحو الهدف المراد تحقيقه. (عليان، 1987، ص113)

تحديد مفهوم الدافعية:

تعرف الدافعية بالحالة الداخلية التي تسهل وتوجه وتدعم الاستجابة، كما أنها تحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف، ويشير الدافع إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد. وذلك لاسترجاع حالة التوازن بإرضاء الحاجات أو الرغبات النفسية أو البيولوجية. (الزغول، 2003، ص45)

1- مفهوم دافعية التعلم:

ينظر إلى الدافعية من الناحية السلوكية على أنها الحالة الداخلية أو الخارجية للتعلم، التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو الهدف أو الغاية. أما من الناحية المعرفية، فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناءه المعرفية ووعيه وانتباهه، حيث تلح عليه على مواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي. وأما من الناحية الإنسانية، فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم للاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي يهدف إلى إشباع رغباته وتحقيق ذاته. (كراجة، 1997، ص12)

2- أنواع الدوافع:

لقد ميز علماء النفس نوعين من الدوافع لدى الإنسان وهي:

1- الدوافع الفسيولوجية والدوافع النفسية:

نقصد بالدوافع الفسيولوجية، هي دوافع فطرية أولية، التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجة إلى الماء والطعام والجنس.

أما الدوافع النفسية فهي دوافع ثانوية مثل حب التملك والتفوق والسيطرة والفضول والإنجاز.

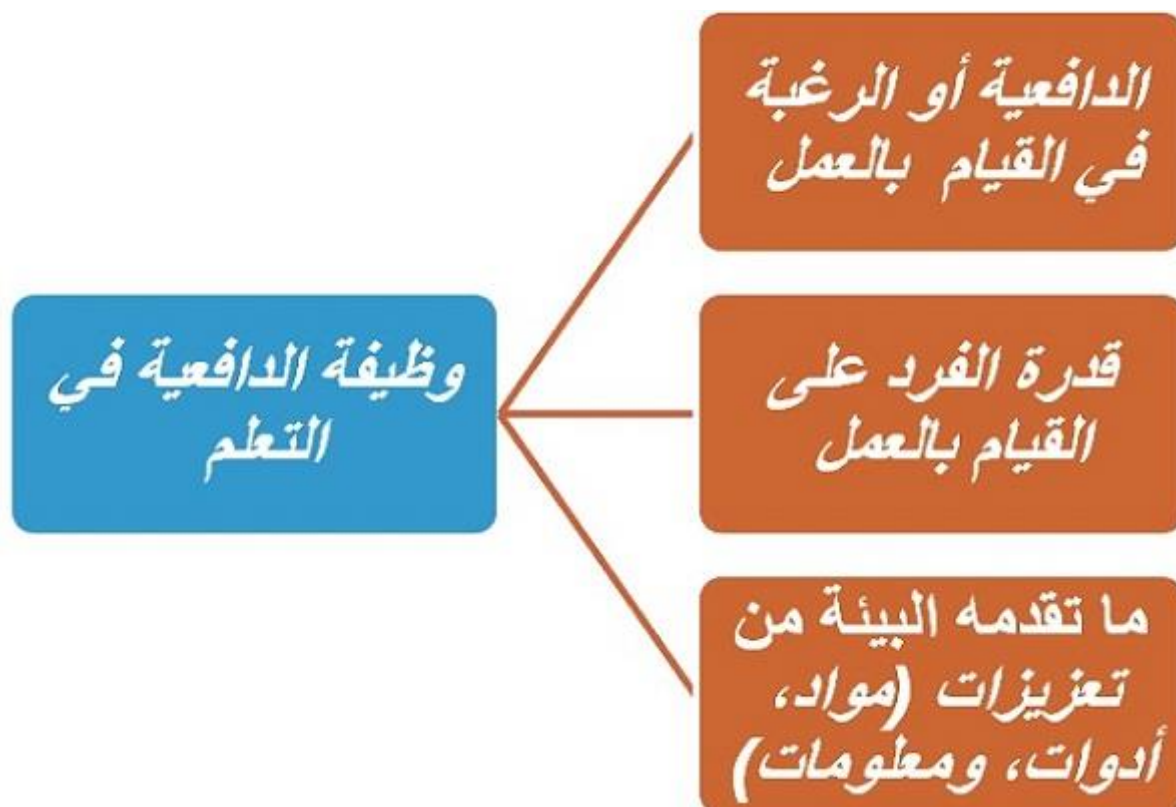
وتعتبر الدوافع الأولية أقل أثر في حياة الإنسان ويتوقف ذلك على درجة إشباعها. (عماد عبد الرحيم، 2003،

32)

2- الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية:

الدافع الداخلي: هو تلك القوة التي توجد في داخل النشاط التي تجذب المتعلم نحوها، فتؤدي إلى الرغبة في العمل مواصلة المجهود لتحقيق الهدف دون وجود تعزيز خارجي. ويؤكد (برونر) أن التعلم يكون أكثر ديمومة واستمرارية في حالة كون الدوافع داخلية وغير مدعمة بتعزيزات خارجية. (أبو جادو، 2005، ص52)

ونلخص العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:



العوامل المؤثرة في دافعية التعلم وتعتبر الدافعية من أهم العوامل المثيرة للتعلم، فهي مصدر للطاقة البشرية والأساس الذي يعتمد عليه في تكوين العادات والميول والممارسات لدى الأفراد. كما أنها تعد القوى التي تدفع المتعلم إلى تعديل سلوكه وتوجهه نحو الهدف المطلوب. (حسين، 1988، ص 66)

لقد أثبت الباحثون على وجود علاقة ايجابية بين الدافعية ومستوى التحصيل. وأكدوا أن دافعية الطلبة تسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة. (سيد، خير الله، 1996، ص 126)

ويذكر (زيدون وآخرون، 1993) أن للدافعية في التعلم وظيفة من ثلاثة أبعاد وهي:

- 1- تحرير الطاقة الانفعالية في الفرد وإثارة نشاط معين من السلوك.
- 2- الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى.
- 3- توجيه النشاط بغرض إشباع الحاجة الناشئة عنده وإزالة حالة التوتر مع تحقيق الهدف. (نشواتي، 1985، ص 23)

3- مكونات الدافعية:

يرى (كوهين، 1969) أن الدافعية تتكون من أربعة أبعاد وهي الإنجاز والطموح والحماسة والإصرار على تحقيق الأهداف والمثابرة.

أما (حسين، 1988) فقد استخلص ستة عوامل مكونة للدافعية، وهي المثابرة والرغبة المستمرة في الإنجاز والتفاني في العمل والتفوق والظهور والطموح والرغبة في تحقيق الذات، وفيما يلي عرض جدول ملخص لأهم الاتجاهات المفسرة لدافعية التعلم. (الروسان، فاروق، 2000، ص 98)

الجدول رقم 1: يلخص الاتجاهات النفسية وتفسيرها للدافعية

الاتجاهات النفسية	تفسيرها للدافعية
الاتجاه السلوكي	هي حالة تسيطر على سلوك الفرد وتظهر على شكل استجابات مستمرة ومحاولات موصولة بهدف الحصول على التعزيز المنشود.
الاتجاه المعرفي	يعتقد أن السلوك محدد بواسطة التفكير والعمليات العقلية ليس بواسطة التعزيز والعقاب، ولهذا الاستجابات مبنية على التفسيرات المقدمة للأحداث.
الاتجاه الإنساني	يركز على الحرية الشخصية والقدرة على الاختيار واتخاذ القرارات والسعي الذاتي للنمو والتطور. التوجه نحو إشباع الحاجات والرغبات وتحقيق الذات.
الاتجاه المعرفي الاجتماعي لباندورا	حسب باندورا، فإنه يعتمد على الأفكار والتوقعات حول النتائج الممكن للسلوك وإحساس الفرد بالكفاية لذاتية ووضع الأهداف. فتحقيق الهدف يؤدي إلى الشعور بالرضا الإشباع. وبالتالي تحقيق الذات.

الاتجاهات النفسية وتفسيرها للدافعية قياس الدافعية: لا يمكن قياس قوة الدافعية بشكل مباشر، وإنما بشكل

غير مباشر ضمن الطريقتين التاليتين:

- قياس قوة الدافعية بواسطة الحرمان : تعد كمية الحرمان طريقة تقدير لدرجة الدافعية عند المتعلم وذلك بقياس الحرمان بالوقت المنقضي منذ آخر إشباع. (أرنوف، ويتخ، 1983، ص155)

- قياس قوة الدافعية من خلال السلوك : لا يمكن قياس كل الدوافع بواسطة الحرمان، لهذا تستخدم الملاحظة للسلوك كوسيلة للاستدلال عن حالة الدافعية بالاعتماد على الاشتراط الإجرائي. (غازدا، جورج وكورسيني، 1993)

علاقة الدافعية بسلوك الأداء:

لقد أكدت الدراسات وجود ارتباط وثيق بين الدافعية وأداء السلوك، فازدياد الأداء يؤدي إلى ارتفاع قوة الدافعية. كما أكد قانون بيركس - دود سون" على أنه كلما كانت المهمة صعبة تطلبت مستوى أدنى من الدافعية وأقصى حد من الأداء. وترتبط الدافعية ومستوى الأداء باستخدام التعزيزات المختلفة. فكلما كان التعزيز قويا وإيجابيا أدى ذلك إلى ارتفاع في مستوى الأداء وقوة الدافعية. (الخطيب، 1987، ص36)

5-العوامل المؤثرة في قوة دافعية التعلم:

- للمحافظة على قوة الدافعية عند المتعلمين لبدا من الأخذ بالإرشادات التالية:
- تحديد الأهداف بشكل واضح ومثيرة للانتباه.
- تعزيز استجابات المتعلم بالحوافز والمكافآت.
- إزالة حالة التوتر والقلق والصراع في حل المشكلات المطروحة، وذلك بتقديم نماذج من الاستراتيجيات الناجعة والفعالة لحل المشكلات دون تعريض المتعلم للإصابة بالتوتر والقلق أمام الصعاب.
- تقديم للمتعلم طرائق بسيطة وناجعة تمكنه من التعلم بسرعة وبشكل جيد وبأقل مجهود.
- تقديم فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيه المتعلم.
- تعويد الطفل على تحمل المسؤولية الذاتية لتحمل نتائج أعماله من نجاح أو فشل.
- تعزيز فرص الاستقلالية والاعتماد على الذات في اختيار الأنشطة وممارستها.
- إثارة استعداد المتعلم لعملية التعلم.
- تنظيم طريقة التدريس بكيفية مثيرة للانتباه والدافعية. (الشرقاوي، أنور محمد، 1983، ص133)

التطبيقات:

يحتوي هذا الفصل على أهم الاستجابات والأسئلة التي يمكن أن تتبادر في ذهن الطالب أثناء مطالعة هذه الدروس النموذجية. التي تتمحور حول ما يجب أن يعرفه كل مربي يسهر على أداء واجبه المهني بشكل جيد. وتتمثل هذه المعارف في الجوانب النفسية والنمائية التي يجب مراعاتها لدى المتعلم أثناء التدريس، حيث أكد في هذا الصدد جون جاك رسوا ضرورة معرفة المربي لمرياه.

ويؤكد أيضا غوجي كزينات في نفس السياق "ليس بامتحان الحداثة يصبح المتعلم حدادا وإنما بتعليم الحداثة أتمكن من معرفة إذا كان بإمكان المتعلم أن يصبح حدادا. (يوسف، قطامي نايف، 1993، ص63)

نظريات في الدافعية:

-وجهة النظر المعرفية: من بين ممثليها "جورج كيللي" والذي يكاد لا يكون لمصطلح الدافعية وجود عنده، فهو لا يؤمن بأن السلوك أمر في حاجة إلى ما يدفعه أو يحركه وإنما يؤمن بأن السلوك نشط على الدوام، وأن المشكلة الرئيسية

تتركز في اختيار البدائل، والقرار الذي يتوصل عليه الإنسان إنما يتوقف على التكوينات الشخصية. (إدوارد جيم مراري، 1988، ص21)

-النظريات القائمة على مبدأ اللذة: من أبرز ممثلي هذا الموقف "ماكليالند" والذي يرى أن الدافعية تتألف من توقعات نتعلمها من خلال كون هذا الهدف سوف يستثير استجابات انفعالية ايجابية أو سلبية، وهكذا نجد أن الإنسان يسعى نحو الأهداف التي سبق له أن عرف أنها تثير اللذة، وتجنب ما سبق له أن وجده مؤلما وبهذا المعنى يقول:

"إن كل الدوافع متعلمة فالاستثارة الوجدانية فطرية ولكن التوقع مكتسب وبهذا الشكل يبدو أنه من الممكن تحرير مفهوم اللذة إلى نظرية علمية مفيدة". (إدوارد جيم، مراري، 1988، ص28)

-**النظريات القائمة على مبدأ الغرائز:** هي بمثابة البداية المحقة للنظريات العلمية في الدافعية من أبرز ممثليها "تشارلز داروين «حيث رأى أن بعض الأفعال الذكية المعينة موروثية وأبسط أنواع هذه الأفعال هي الأفعال المنعكسة، ليأتي "وليام ماكدوجال" بنظرية منهجية حيث رأى أن هذه الغرائز ميول تتصف بالفرضية وأنها متوارثة وتسعى الاهداف وقال في هذا الصدد:

"نستطيع أن نعرف الغرائز بأنها استعداد نفسي جسمي موروث أو فطري يجعل صاحبه يدرك بعض الأشياء المعينة أو يلتفت إليها ثم يخبر عند إدراكه لها نوعا معينا من الاستثارة الانفعالية، ثم يسلك على إزاءها على نحو معين، أو يخبر في نفسه على الأقل نزعة تدعو الى أن يسلك كذلك". (إدوارد جيم مراري، 1988، ص24)

-**نظريات الباعث:** أبرز مفهوم في مجال الدافعية اليوم هو مفهوم الباعث وقد أورد هذا المفهوم العالم، روبرت س وودرث "1918" لي الطاقة التي تضطر الكائن للحركة وذلك مقابل العادات التي توجه السلوك وعلى الرغم من كون وودرث كان يعني بالمصطلح ذلك المخزن العام من الطاقة، أن الناس سرعان ما بدأوا يتحدثون عن الباعث بل عن بواعث مختلفة مثل: الجوع، الجنس، العطش، وكانوا يقصدون بذلك الميل للتوجه نحو أهداف معينة أو الابتعاد عنها وبذلك أصبحت فكرة البواعث شبيهة بفكرة الغرائز.

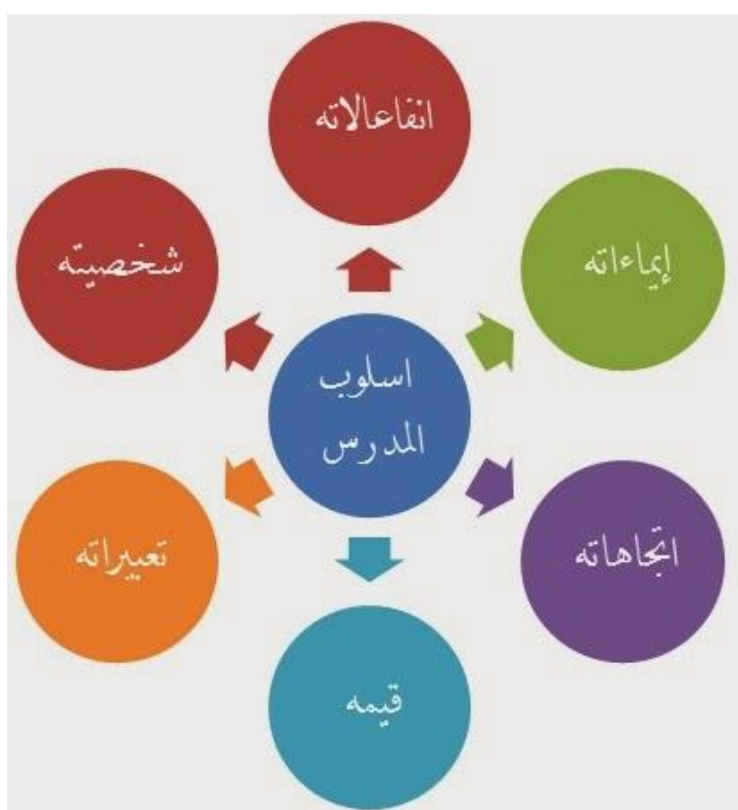
ويعرف الباعث إجرائيا بأنه التحديد الدقيق للظروف التي يمكن أن يقال فيها بوجود الوسائل التي تستخدم في قياسه مثل: قياس عدد ساعات الحرمان من الطعام، أو الإنهاك الجنسي وقد كان لفكرة الباعث "الهوميستازي"، حالة من عدم الاتزان تحدث في الجسم كلما اختلفت الظروف الداخلية، تأثيرها العظيم في مجال التعلم من ذلك مثال أن "كالرك" هل المنظر في التعلم -1943- إلى أن كل سلوك تحركه بواعث هو هوميستازية، وذهب إلى أن كل أنواع الإثابة تذهب في الأخير إلى حفظ واحد من البواعث الأولية "الهيموستازية" أو بواعث ثانوية ويمكن للإنسان أن يتعلم استجابة ما من أجل الحصول على إثابة، منقبيل استحسان اجتماعي على كونه نوع من التعلم. (إدوارد جيم مراري، 1988، ص27)

الفصل الثالث أساليب التدريس

- 1- طبيعة أسلوب التدريس.
 - 2- أساليب التدريس وأنواعها.
 - 3- تصنيف أساليب التدريس.
 - 4- المدرس ومدى استخدامه للأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر.
 - 5- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد.
 - 6- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة.
 - 7- أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ.
 - 8- التمثيلات القبلية للمتعلم.
 - 9- أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة.
 - 10- أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي.
- خلاصة الفصل.

1- طبيعة أسلوب التدريس

سبق القول أن أسلوب التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص والسمات الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لأساليب التدريس ينبغي على المعلم اتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة أسلوب التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها يتميز أسلوب التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه. (جابر، عبد الحميد، 1982، ص77)



2- أساليب التدريس وأنواعها.

كما تتنوع استراتيجيات التدريس وطرق التدريس تتنوع أيضاً أساليب التدريس، ولكن ينبغي أن نؤكد أن أساليب التدريس ليست محكمة الخطوات، كما أنها لا تسير وفق شروط أو معايير محددة، فأسلوب التدريس كما سبق أن بينا يرتبط بصورة أساسية بشخصية المدرس وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي عن غيره تظل مرهونة، بالمدرس نفسه وبما يفضله هو، إلا أننا نجد أن معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع أساليب التدريس

قد ربطت بن هذه الأساليب وأثرها على التحصيل، وذلك من زاوية أن أسلوب التدريس لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلاميذ. (محمد صدوقي، 2006، ص56)

3- تصنيف أساليب التدريس.



أ- أساليب التدريس المباشرة.

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفقاً لاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم، ويبدو أن هذا الأسلوب يتلاءم مع المجموعة الأولى من طرق التدريس خاصة طريقة المحاضرة والمناقشة المقيدة. (عفاف عبد الكريم، 1999، ص128)

ب- أسلوب التدريس غير المباشر.

يعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم.

أما في هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو التلاميذ إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدم معها هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات وطريقة الاكتشاف الموجه.

4-المدرس ومدى استخدامه للأسلوب المباشر والأسلوب غير المباشر .

وقد لاحظ (فلاندوز) أن المدرسين يميلون إلى استخدام الأسلوب المباشر أكثر من الأسلوب غير المباشر، داخل الصف، وافترض تبعاً لذلك قانونه المعروف بقانون (الثلاثين) الذي فسره على النحو الآتي "تُلثي الوقت في الصف يخصص للحديث، وتُلثي هذا الحديث يشغله المدرس، وتُلث حديث المدرس يتكون من تأثير مباشر" إلا أن أحد الباحثين قد وجد أن النمو اللغوي والتحصيل العام يكون عالياً لدى التلاميذ اللذين يقعون تحت تأثير الأسلوب غير المباشر، مقارنة بزملائهم الذين يقعون تحت تأثير الأسلوب المباشر في التدريس.

كما أوضحت إحدى الدراسات التي عنيت بسلوك المعلم وتأثيره على تقدم التحصيل لدى التلاميذ، أن أسلوب التدريس الواحد ليس كافياً، وليس ملائماً لكل مهام التعليم، وأن المستوى الأمثل لكل أسلوب يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعلم. (عصام الدين متولي، 1332، ص45)

5- أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:

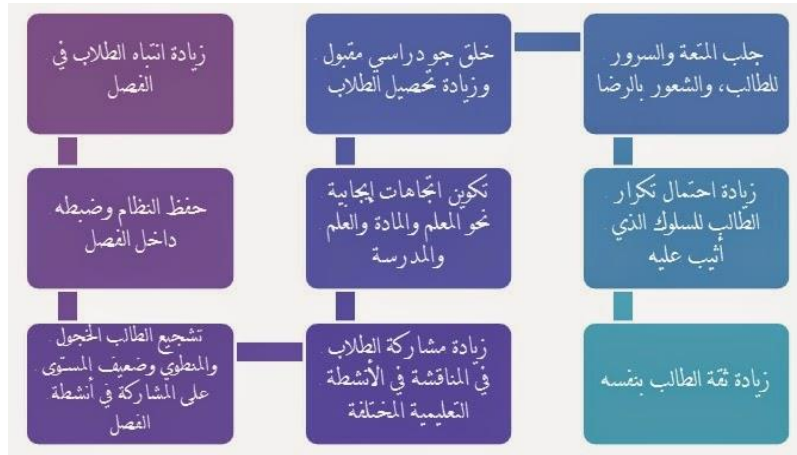
أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز شكراً لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم.

وهذا الأسلوب كما هو واضح يترابط باستراتيجية استخدام الثواب والعقاب.

لا يقتصر عمل المعززات على زيادة التعلم فحسب، وإنما هي وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الفصل، يؤدي إلى زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية، وبالتالي يصبحون أكثر انتباهاً. هذا بالإضافة إلى أن التعزيز يساعد في حفظ النظام وضبطه داخل حجرة الدراسة، ولعله من الحقائق التي لا تذكر كثيراً في الوقت الحالي، أن هناك الكثير من المعلمين المختلفين سعداء في صفوفهم وفي تدريسهم، وطلابهم يحبونهم ويحترمونهم ويتبعون إرشاداتهم وتوجيهاتهم عن طيب خاطر. والواقع أنه وبصرف النظر عن رغبة المعلم ومشاعره، فإنه إذا لم يتعلم كيف يقود الطلاب ويتعامل معهم، فإنه لن يبقى في الفصل، أو على الأقل لن يكون سعيداً ببقائه فيه. (عطا اهلل أحمد، 1332هـ، ص85)

ويمكن أن نوجز أهمية التعزيز كما يلي



6- أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:

تناولت دراسة عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لديهم قدر عال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة. ومن مميزات هذا الأسلوب أن يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله، وهذا الأسلوب يعد أبرز الأساليب التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردية. (حمد جميل عايش، 1332هـ، ص55)



7- أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ.

مستويات أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ حسب "فلاندوز"

- التنويه بآراء مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ
- التنويه بآراء مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ
- استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة
- إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما
- تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ

8- التمثيلات القبلية للمتعلم.

تشكل قاعدة مناسبة لاكتساب معارف جديدة على اعتبار أن التعلم لا يصدر من فراغ أثناء بناء المعارف، بل إنه ينطلق من تمثيلات معينة إلى تمثيلات أخرى ذات قوة تفسيرية أكثر. لأن التلاميذ، ومن خلال ما يحملونه من التصورات والأفكار، يحاولون فهم خطاب المدرس وتأويل الوضعيات المقترحة، إذا لم تؤخذ هذه التصورات بعين الاعتبار، فإنها تبقى على حالتها، كما أن المعرفة المقترحة من طرف المدرس تنزلق عموماً نحو واجهة التلاميذ دون تشريبهم إياها، وما يبرز هذا القول هو إن التعلم ليس مجرد عملية تلقين ونقل لمعارف جاهزة، ولكن أيضاً سيروية تحويل للتمثيلات الأولية للتلاميذ ولكيفية اشتغالهم الذهني عموماً.

إن التمثيلات معطيات تستدعي أخذها بعين الاعتبار دائماً، وتستوجب الملاءمة لتمثيلات الآخرين قبل وخلال أي سيروية تعليمية- تعلمية. وعلى المدرس أن يكون فاعلاً في خلق وبلورة هذه الملاءمة عبر وضعيات حقيقية ومتنوعة، يكون القصد منها اختبار جميع التمثيلات المرتبطة على الخصوص بهذه الوضعية المحددة. وبذلك تسهم عملية التحول "تغيير المفهوم ولتحقيق مردودية أكبر، لا بد من الوقوف لحظة قصد الربط بين المعارف القبلية للمتعلم (علمية كانت أم عامية) والمعارف المراد تزويده بها.

إن الاشتغال على تمثيلات التلاميذ، هو في الحقيقة وضع التلاميذ ضمن وضعية تعليمية، إنه زعزعة نموذج للتفسير من أجل أن يحل محله نموذج آخر أحسن منه، مما يشكل تقدماً بالنسبة للتلميذ يمكنه من فهم منهجية التفكير واكتسابها، ويتحقق ذلك بتوظيف ما يسمى: العصف الذهني أو الميتا معرفية أو مفهوم الصراع المعرفي والذي يعتبر أداة تسمح بتعميق الفهم من خلال مجابهة التمثيلات.

إن تحقيق ما سبق ذكره رهين بتغيير المدرسين لنشاطهم وتعاملهم مع المتعلم والمادة المعرفية وكذا الخطأ وحمولة التلميذ، لأن الهدف من الاهتمام بالتمثيلات هي تحويلها للوصول في النهاية إلى بناءات أكثر قرباً من الواقع وأكثر من أداء في حل المسائل المستقبلية، وكذا لأن المدرسة حالياً لا تقدم معارف جديدة فقط، بل تغيير المعارف وتعطيها صبغة جديدة، إنها تعلم الطفل الكيفية والطريقة التي ينبغي أن يعرف بها.

-تلعب التمثيلات أدواراً مهمة في العملية التعليمية/التعلمية أهمها ما يلي:

<p>استثمار المدرس لحوارات التلاميذ المتنوعة ومساعدتهم على استكشاف طبيعة تصوراتهم حول موضوع الدرس وبالتالي توجيههم لعدد مقارنة بين المعرفة التي انطلقوا منها في بداية الدرس والمعرفة التي انتهوا إليها بعد المناقشات</p>	<p>تهيء التلاميذ وإعدادهم لتطوير وتغيير تلك التمثلات الأولية من خلال مناقشتها وتحديد مكان الخلل فيها وتحفيزهم للتساؤل والبحث عن معرفة أخرى لتصحيح أو إغناء تلك التصورات عن طريق الصراع المعرفي</p>	<p>العرف عن الأنساق التفسيرية التي يعتمد عليها المتعلم في تصوره لمادة التدريس، وهنا يعتبر "باشلار" أن المهم ليس هو اكتساب معلومات جديدة، لكن المطلوب أساساً هو تقييم المعلومات القديمة، أي تفكيك العوايق التي سبق وأن تكونت خلال الحياة اليومية والتي تعيق اكتساب المعرفة العلمية</p>
---	--	---

9- أساليب التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة.

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين أسلوب التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل التلاميذ، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة إن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو التحصيل لديهم، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلميذ.

(مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، 1998، ص 163)

ولقد اهتمت بعض الدراسات بمحاولات إيجاد العلاقة بين نمط تقديم الأسئلة والتحصيل الدراسي لدى التلميذ، مثل دراسة (هوز) التي أجريت على ثلاث مجموعات من التلاميذ بهدف بيان تلك العلاقة، حيث اتبع الآتي:

في المجموعة الأولى يتم تقديم أسئلة عشوائية من قبل المعلم، وفي المجموعة الثانية يقدم المعلم الأسئلة بناء على نمط قد سبق تحديده، أما المجموعة الثالثة يوجه المعلم فيها أسئلة للتلاميذ الذين يرغبون في الإجابة فقط. وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين تحصيل التلاميذ في المجموعات الثلاث، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقديم السؤال لا يؤثر على تحصيل التلاميذ، وهذا يعني أن أسلوب التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلميذ، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة، وإن كنا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير التي حددناها أثناء الحديث عن طريقة الأسئلة والاستجواب في التدريس، ستزيد من فعالية هذا الأسلوب ومن ثم تزيد من تحصيل التلاميذ وتقدمهم في عملية التعلم. وتركز طريقة الاستجواب على الاتصال اللفظي بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين أنفسهم، وتعتمد على ما لدى المعلم من معلومات وأفكار يترجمها في أسئلة بسيطة يسألها لمتعلميه لكي يجيبوا عنها من خلال خبراتهم، وتحدد الإجابات عنها كما تكشف عن ميولهم واتجاهاتهم ومستوى تفكيرهم.

ويرى بعض "أنَّ الأسئلة ليست طريقة منفردة في التدريس، بل إنَّ جميع الطرق التدريسيَّة لا بدَّ أن يتخلَّلها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون عدد الأسئلة كبيراً وفي بعض آخر يكون قليلاً، وهذا يختلف بحسب طرق التدريس، كما يعتبر أنَّ السؤال فن من الفنون الجميلة في التدريس والأسئلة عماد تدريس المعلِّم لا سيَّما إذا كان الدرس كلُّه يتألَّف من الأسئلة وكيفية إثارة المتعلِّمين لتلقيها وفهمها والإجابة عنها"

- أهمية الاسلوب الاستجوابي:

- الأسئلة الجيدة تحلُّ مكاناً بارزاً في العملية التعليميَّة نتيجة للوظائف التي تؤديها، وهي:
- الكشف عن ميول المتعلِّمين وإثارتها وتوجيهها.
- تنمية اتِّجاه المتعلِّمين نحو حبِّ العلم والرغبة في الاستزادة منه.
- الكشف عن مدى فهم المتعلِّمين وصحة معلوماتهم وأفكارهم، وتعويدهم على التفكير السليم.
- تنمية روح التعاون بين المعلِّم ومتعلِّميه، وتوفير الأساس لهم للحكم على النتائج التي توصَّلوا إليها، ومدى فاعليَّة أسلوب التدريس والتعلُّم.
- تحقيق الفهم الصحيح، وضمان صحَّة معلومات المتعلِّمين وأفكارهم ودقتها ووضوحها.

- أنواع الاستجواب:

- الاستجواب الاستكشافيُّ أو التوليديُّ: ويهدف إلى استدراج المتعلِّمين بواسطة الأسئلة إلى اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم. وهذا النوع يرجع إلى "سقراط"، ويمكن الاستفادة منه بتحويل بعض الدروس إلى محاورات شائعة ينزل فيها المعلِّم إلى مستوى المتعلِّمين تاركاً لهم الحرية في إبداء آرائهم.
- الاستجواب الاختباريُّ: ويهدف إلى اختبار مدى استيعاب المتعلِّمين لشرح المعلِّم، وللمعلومات والدروس السابقة.

- إيجابيات الاسلوب الاستجوابي.

يستطيع المعلم أن يتعرف إلى كثير من الأمور التي تدور في أذهان المعلمين، وذلك من خلال إجاباتهم عن أسئلته	يمكن للمعلم أن يكشف ما إذا كان متعلموه يعون شيئاً من الحقائق حول موضوع الدرس أم لا	يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه
يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في متعلميه القدرة على التفكير	تفيد المعلم عند مراجعة الدروس، لمعرفة مدى ما تحقق من أهداف	يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه
يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في متعلميه القدرة على التفكير	يمكن للمعلم أن يجعل المتعلمين ينظمون أفكارهم، وذلك إذا اتبع أسلوباً تربوياً سليماً في إلقاء الأسئلة	يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه
يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن ينمي في متعلميه القدرة على التفكير	يساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في متعلميه	يستطيع المعلم من خلال طريقة الأسئلة أن يستثير الدافعية في التعلم عند طلابه

– أساليب التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم.

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية معلمهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيام متتالية، أن الطلاب الذين أعطوا معلمهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلمهم درجات أقل في هذه المتغيرات. ولا يمكن الحديث عن وضوح العرض إلا بامتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب ببسر وسهولة، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية.

وتتوقف هذه المهارة على المعلم وما يمتلكه من قدرات ذهنية وما يستحوذ عليه من أساليب تربوية وعلمية مدعومة

بقدرات لغوية تمكنه من تنمية قدرات الطلاب العقلية التي تمكنهم من اكتساب المعرفة فهماً وتطبيقاً وتحليلاً

وتركيباً. (مرسي، ممدوح عبد العليم، 2003، ص46)

فالعرض والتقديم هو الجانب المهم في الدرس، حيث يقوم فيه المعلم بعرض عناصر الدرس. بمشاركة التلاميذ مشاركة فعالة، حيث لا ينبغي أن يقتصر دور التلاميذ على التلقي فقط، وينبغي أن يكون العرض وفقاً لأهداف الدرس وطبيعة المحتوى، ومن الضروري أن تتعدد فيه الأنشطة، وأن تستخدم الوسائل المعينة بصورة طبيعية غير متكلفة، وفقاً لطبيعة المادة، وطبيعة التلاميذ، وتوفر الوسائل والزمن المخصص للدرس مع توفر مجموعة

من الشروط الأدائية نذكر منها: أ – أسلوب التدريس الحماسي للمعلم:

الشروط الأدائية
<ul style="list-style-type: none"> • وضوح الصوت، والطلاقة في الكلام، والدقة في التعبير • رفع الصوت وخفضه، وتغيير النغمة الصوتية، والتكرار عند الحاجة • بيان معاني الكلمات والعبارات الجديدة في النص المقروء أو المسمع، عن طريق الشرح أو التمثيل أو تقديم المرادف أو المضاد • التفرقة بين الكلمات الحسية والمفاهيم المجردة، مع مراعاة مستوى الطلاب وخلفياتهم السابقة عن هذه الكلمات • شرح المفاهيم الجديدة، وربطها بمكتسبات المتعلمين • مراعاة المعلم لمستوى الطلاب في طريقة النقل، وسرعة الحديث أثناء الشرح • استعمال الكلمات والعبارات والجمل والنصوص المناسبة لهم، والتي تقدم لهم دخلاً لغوياً مفهوماً يفيدهم في اكتساب اللغة الهدف • التفرقة بين الأخطاء والمشكلات التي تتطلب معالجة في الحال والأخطاء والمشكلات التي يمكن تأجيلها إلى مراحل لاحقة • التفرقة بين المفاهيم التي يجب شرحها بالتفصيل والتي ينبغي أن تقدم على مراحل
عوائق العرض والتقديم الفعال
<ul style="list-style-type: none"> • نقص الطلاقة بمعنى تقديم حل ناقصة أو أعيد صياغتها بشكل غير مناسب • نقص الاستمرارية: بمعنى عوض فكرة جديدة دون أن يتم ربطها بالأفكار المطروحة • الغموض بمعنى عدم وضوح النص أو المعنى من وراء الموقف التعليمي • المفردات أو التعابير غير الملائمة • غموض عبارات المعلم، أو ردائها • عدها عن قاموس الطلاب اللغوي

لقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل تلاميذه، حيث بينت معظم الدراسات أن حماس المدرس يرتبط ارتباطاً ذا أهمية ودلالة بتحصيل التلاميذ. وفي دراسة تجريبية قام بها أحد الباحثين باختيار عشرين معلماً حيث أعطيت لهم التعليمات بإلقاء درس واحد بحماس ودرس آخر بفتور لتلاميذهم من الصفين السادس والسابع، وقد تبين من نتائج دراسته أن متوسط درجات التلاميذ في الدروس المعطاة بحماس كانت أكبر بدرجة جوهرية من درجاتهم في الدروس المعطاة بفتور في تسعة عشر صفاً من العدد الكلي وهو عشرين صفاً.

ومما تقدم يتضح أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دوراً مؤثراً في نمو مستويات تحصيل تلاميذه، مع ملاحظة أن هذا الحماس يكون أبعد تأثيراً إذا كان حماساً مترناً. والحديث عن الأسلوب الحماسي يحتم علينا التطرق إلى دور المدرس كمنشط للعملية التربوية التكوينية الذي ينبغي أن يقوم بمهام تمكنه من تنشيط متميز من خلال شروط موضوعية، كالتهيئة عبر الوسائل والتقنيات والتنظيم من حيث الزمن، واقتضاره على التوجيه والإرشاد والتسيير ليكون قادراً على التقويم والدعم، بعد تحقيق مجموعة من الأسس والمبادئ من ديمقراطية للعلاقات وتشجيع للكفاءات واستثمار للتقنيات تطوير لفن الإنصات، مع اعتماد تقنيات مناسبة للجماعة، كصيانة فضاء الجماعة من جميع الشوائب الصحية والخلقية والاجتماعية، وغيرها من الأسس والمبادئ التي يركز عليها التنشيط التربوي، الذي يعتمد عدة أساليب يلخصها علماء السيكولوجيا، في الأسلوب السلطوي التوجيهي حيث يكون المنشط هو القائد والموجه، وفي الأسلوب الديمقراطي حيث يندمج في الجماعة ويقترح مع أفرادها، وفي الأسلوب الفوضوي حيث يقدم المنشط العمل ويترك للمشاركين حرية التصرف، من هنا يظهر أن للتنشيط دور فعال في خلق تعليم يساهم فيه كل من المعلم والمتعلم بديمقراطية تجعل المتمدرس فاعلاً ومتفاعلاً،

بعيدا عن ذلك الأسلوب النمطي الذي يجعل المدرس هو محور المعرفة، والمتعلم وعاء يستقبل تلك المعرفة التي يخزنها في انتظار تفرغها لحظة الامتحان، ومن ثمة تضيع فور تسليمه ورقة الامتحان وخروجه من القاعة، بعيدا عن بناء كفايات متعددة تروم تحريك مكتسبات التلميذ، وإعطائها دلالات على مستوى الواقع. بحيث تصبح تلك المعارف التي تلقاها المتعلم كفاية دالة، تكون مكملية لتلك الممارسات العادية داخل الفصل الدراسي .

والأسلوب الحماسي يخدم البعد التربوي للتنشيط التربوي الذي هو إضفاء الحيوية على الممارسة التربوية بقصد تنمية التواصل بين المتعلمين وتنظيم مساهماتهم في بناء التعلم لأن التنشيط التربوي يرتبط بمدى قدرة المنشط على خلق تفاعلات داخل جماعة القسم والحفاظ على تماسكها والانتقال بها من محطة إلى أخرى للوصول إلى الهدف المعين. وبصفة عامة فالتنشيط التربوي يسعى إلى تحريك الفعل التعليمي ونقله من السكون إلى الحركة ومن الجمود إلى الفعل لإنجاح العمل الجماعي وتحقيق الكفايات المستهدفة.

(ت زيتون، كمال عبد الحميد، 2003، ص144)

10- أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي

أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لاستخدام المعلم للتنافس الفردي كليا للأداء النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، حيث أوضحت إحدى هذه الدراسات أن استخدام المعلم لبنية التنافس الفردي يكون له تأثير دال على تحصيل تلاميذ الصف الخامس والسادس، كما وجدت تلاميذ الصفوف الخامس وحتى الثامن وذلك إذا ما قورن بالتنافس الجماعي. ومن الطرق المناسبة الاستخدام هذا الأسلوب طرق التعلم الذاتي والافرايدي. (حسين محمد أحمد عبد الباسط، 2006، ص85)

3- أنواع التعلم التنافسي

1- أسلوب التنافس الذاتي

تعد المنافسة وفق هذا الأسلوب تعليماً فردياً إذ يقوم الفرد بمقارنة إنتاجه اليوم بإنتاجه بالأمس ومن ثم يستطيع تقييم عمله والكشف عما به من عيوب وأخطاء فيعمل على تجنبها وعلى تحسين نفسه بحيث يصبح في الغد خيراً منه اليوم، والتعلم وفق هذا الأسلوب يجد في المتعلم روح المبادرة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبذلك تربي فيه الصفات الخلقية المطلوبة في المنافسة وخارجها، وهو أحد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهاري للذات .

(الحيلة، محمد محمود، 1424، ص31)

- أسلوب التنافس الجماعي

وهو أسلوب من أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقييم أداء الجماعة التي ينتمي إليها لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه. كما يعرف هذا الأسلوب أيضا بأنه "أسلوب من أساليب التدريس التي تضع الطلاب في موقف لعب حقيقية فضلاً عن إسهامها بنصيب وافر من التأثير على تنمية وتطوير قدرات الفرد

بعيداً عن الملل، وهو عبارة عن منازل تتم طبقاً لقواعد معينة، وتكون نتيجتها غير معروفة مقدماً وإنها تتوقف على تصرفات المشتركين فيها. (حمدان، محمد زياد، 1981، ص43)

- فوائد المنافسة في تعليم وتطوير المهارات الأساسية:

ان اهم الأسس في اعداد المتعلمين هو معرفتهم لأهمية المنافسة في تنمية مستوى الاداء المهارى وتطويره واقناعهم بان الاشتراك في المنافسات لا يقتصر على النواحي الفردية بل يجب ان ترتبط بالنواحي الاجتماعية، فمشاركة المتعلم في المنافسة تتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع والميول الشخصية التي تمس الفرد بطريقة مباشرة.

ويمكن استخدام المنافسة لتحقيق أهداف مهارة وذلك عندما يتطلب استخدام المهارات الحركية، فالمنافسات تساهم بنصيب وافر في تنمية قدرات الفرد وتطوير مهارته، وان من شروط نجاح تعليم المبادئ الأساسية أن يكون التدريب عليها في قالب مسابقة قدرا ما أمكن. (ت زيتون، كمال عبد الحميد، 2003، ص63)

وقد حدد كثير من الباحثين عدداً من الاساسية نذكر منها:



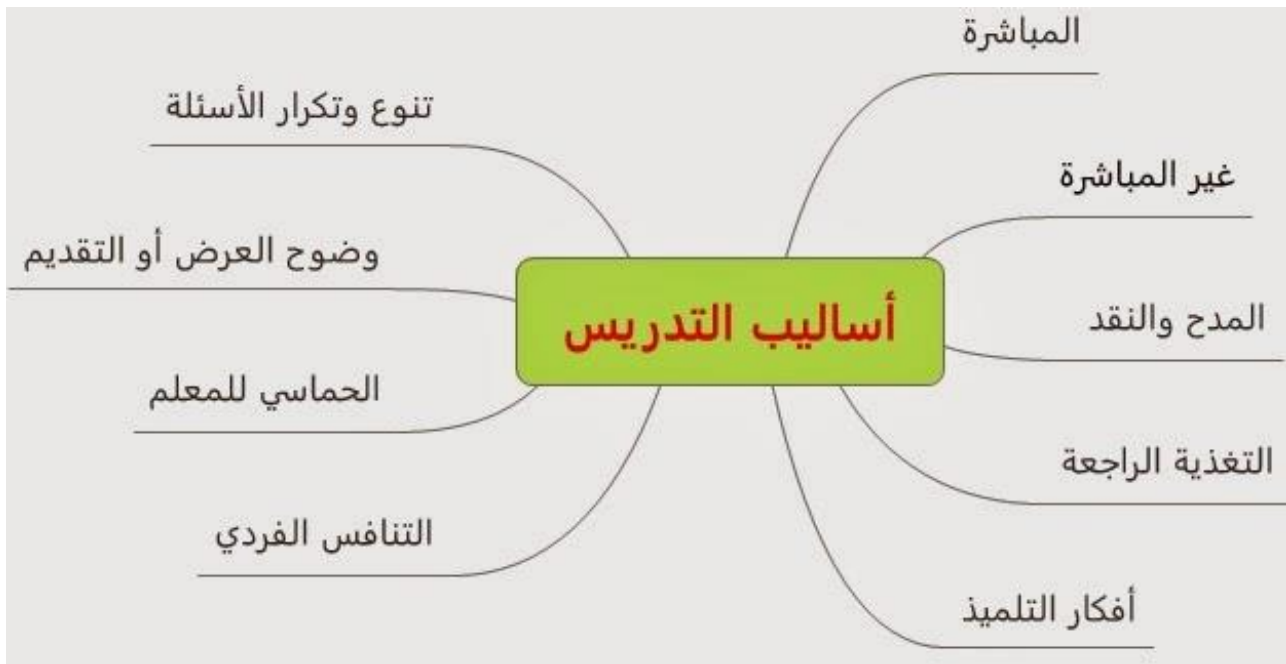
- الأهداف التربوية للمنافسة

عندما يتطلب الامر استخدام المنافسة في التعليم فعلى المدرس أن يختار او يبتكر أنشطة تتضمن أهدافا وجدانية ومهارية ومعرفية وأن يستخدم كل نشاط في موقعه وتوقيته المناسب من مقرر المادة، وتأتي الاهداف الوجدانية في مقدمة أهداف استخدام المنافسة من حيث انها تزيد دافعية الطالب على التعلم ، فالنشاط او الاداء يتم عن طريق مجموعة من الدوافع وعلى هذا الاساس فالنشاط والدوافع تجمعهما علاقة وظيفية وهذا يؤدي الى نتيجة مهمة لتوجيه التعليم والتوجيه التربوي لعمليات التعلم فخلال مراحل التعليم تتطور دوافع المتعلم عن طريق الانتصارات او الفشل او التقدم بالتعليم وكذلك عن طريق الاستيعاب الواضح لأهداف التعليم القريبة والبعيدة ، وخاصة بواسطة استعمال ما تعلمه في إطار التنافس مع أقرانه وبذلك يحصل على التجارب والأداء التي لها

تأثير على تطوير دوافع التعلم. وبصورة عامة يعد الأسلوب التنافسي معيناً لتعليم المبادئ والمهارات من خلال العديد من الأهداف المعرفية المتنوعة من تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم. (مقبل، محمد سعيد، 1998، ص76)

خلاصة الفصل.

وفي ضوء ما سبق يتضح لنا أن هناك مدلولات واضحة لأساليب التدريس تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى، فقد تناولت الدراسة مدلول أسلوب التدريس على أنه له عدة صور وأشكال. أسلوب التدريس المباشر وغير المباشر وأساليب التدريس القائمة على كل من المدح أو النقد، التغذية الراجعة، استعمال أفكار التلميذ، واستخدام وتكرار الأسئلة، وضوح العرض أو التقديم، الحماس، التنافس الفردي بين التلاميذ. وفي الغالب فإننا نجد أن المعلم لا يحدد هذه الأساليب تحديداً مسبقاً للسير وفقاً لها أثناء التدريس، ولكنها تكاد تصل إلى درجات مختلفة من النمطية في الأداء التدريسي، وذلك باختلاف الخصائص الشخصية للمعلمين.



الفصل الرابع

طرق تدريس القرآن

- 1- فضل تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه:
- 1- طرق تدريس القرآن الكريم
- 2- طرق تدريس التلاوة
- 3- توصيات مهمة لمدرسي القرآن.
- 5- كيفية تعليم القرآن الكريم للأطفال.
- 6- صفات معلم القرآن الناجح.
- 7- نصائح تربوية لمعلم القرآن في التعامل مع طلاب الحلقة.
- 8- نصائح وتوجيهات لمعلم القرآن في التعامل مع الطلاب اثناء الحلقة.
- 9- نصائح تربوية للمعلمين.
- 10- آداب معلم القرآن الكريم في درسه.
- خلاصة الفصل.

الحياة مع القرآن الكريم تبعثُ في النَّفْسِ اطمئناناً، وتُحيي الرُّوحَ الذابِلةَ بينابيع القرآنِ الفياضة بكلِّ معاني الدفاء، والأنس، والراحة، ولا ريب أنَّ القلبَ يزدادُ إيمانهُ، ويتألقُ نبضُهُ؛ فتلاوته عملٌ تعبدي خالصٌ لله تعالى وهو يبني جسوراً متينةً للأخرة.

ولذلك كان تعليم القرآن الكريم في الحلقات للتلاميذ في المراحل الأولى أساساً، ومُرتكزاً لا يقلُّ أهميّةً عن الحفظ، والفهم، وغيره؛ ممّا يعني ضرورة التحلّي بأداب القرآن الكريم، وتعويد الأطفال على حُبّه، والشوق إليه.

1- فضل تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه.

وردت عدّة أحاديث نبويّة في فضلِ تعلُّم القرآن الكريم، وتعليمه، وذلك ممّا يدلُّ على عِظَم قَدْرِ كتابِ الله -تعالى- تعلّماً، وتعليماً، ومن تلك الأحاديث ما ورد عن الصحابيِّ الجليل عُقبة بن عامر -رضي الله عنه-، (إذ قال): **خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصَّفَةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ).** رواه (مسلم، في صحيح مسلم، عن عُقبة بن عامر، الصفحة أو الرقم: 803، صحيح).

فالحديث العظيم يؤكّد بشكلٍ مباشرٍ على أهميّة تعلُّم القرآن الكريم، وقد جاء أسلوب **الرسول** -صلى الله عليه وسلم- ترغيباً لطيفاً في الحثِّ والنَّدب على تعلُّم القرآن الكريم. (سعيد عبد الجليل يوسف صخر، 1418هـ، ص 73-74)

كما أنَّ الغدوّ لتعلُّم القرآن الكريم، وقراءته في المسجد فيه خيرٌ وفيرٌ؛ لما يجتمع من الأجر الكثير، والاطمئنان، والسكينة الخالصة في حضرة الآيات، والانصراف عن ملذّات الدُّنيا، ومشاغلها، وتعلُّق القلب بالقرآن، وتلاوته، وتعلُّمه، أمّا فضل تعليم القرآن الكريم؛ فقد جاء حديث **عثمان بن عفّان** -رضي الله عنه- مُوضّحاً له، ولأثره، ولم يقتصر في ذلك على الفرد فقط، وإنّما على المجتمع أيضاً؛ قال النبيّ -صلى الله عليه وسلم-: **-خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ-**؛ رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن عثمان بن عفّان، الصفحة أو الرقم: 5027، صحيح).

إذ جاء الحديث بالخيريّة التي هي منال الراغبين، وأمان القاصدين في الوصولِ إلى ربِّ العالمين؛ وهي خيريّة تعلُّم القرآن، وتعليمه، فمَنْ اشتغل بالقرآن تعلّماً وتعليماً، حازَ فضلاً عظيماً، ويكون بعد **النبيين**، والمُرسلين، وهذا التعلُّم والتعليم يُطلَقُ على القرآنِ كلّهُ، أو بعضه. (محمود إبراهيم الخطيب، 2007، ص 08).

2- طرق تدريس القرآن الكريم.

هناك الكثير من الأساليب، والإجراءات، والخطوات التي يتبّعها المُعلِّمون؛ بُغية إيصال المعلومات، والأفكار بعبارةٍ لطيفةٍ يسيرةٍ، يستطيع الطالب فَهْمُها، والتمكّن منها، وذلك ما يمكن اتّباعه أيضاً في طرق

التدريس الناجحة في تعليم القرآن الكريم؛ لتحقيق أهدافٍ مَرْجُوةٍ يَضَعُهَا الْمُعَلِّمُ في تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وتعليمه بأسلوبٍ مُتَّزِنٍ لَطَلَبَتِهِ، بِأَقَلِّ وَقْتٍ، وَتَكْلُفَةٍ، وَجُهِدٍ،¹⁴¹ وَيَجِبُ عَلَى مُعَلِّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَبْلَ تَعْلِيمِهِ الْكِتَابَ الْعَزِيزَ أَنْ يُتَقَنَّ مَخَارِجَ الْحُرُوفِ بأنواعها؛ الْحَقْفِيَّةَ، وَاللِّسَانِيَّةَ، وَالشَّفَوِيَّةَ، وَأَنْ يَتِمَكَّنَ مِنَ الرِّبْطِ بَيْنَ مَعَانِي الْآيَاتِ؛ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْمُرَادُ مِنْهَا، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَهْمٍ، وَوَعْيٍ شَبِهَ تَامٍّ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِمَعَانِي الْآيَاتِ؛ حَتَّى يَتِمَكَّنَ مِنْ اسْتِخْرَاجِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، وَبَيَانِ الْأَهْدَافِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالِدِينِيَّةِ؛ فَيُجَوِّدَ، وَيُرْتِّلَ الْآيَاتِ بِأَسْلُوبٍ مُحَبَّبٍ، وَخَاصَّةً لِلْأَطْفَالِ؛ حَتَّى يَتَعَلَّقُوا بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُرْغَبُوا فِي تِلَاوَتِهِ، وَحِفْظِهِ، وَفَهْمِهِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ بِشَكْلِ جَيِّدٍ قَائِمَةٌ عَلَى اسْتِخْلَاصِ النَّتَائِجِ، وَالْعِبَرِ، وَهِيَ مِنْ أَنْجَحِ الطَّرَائِقِ فِي إِتْقَانِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعْلِيمِهِ. (عبد الرشيد عبد العزيز سالم، 1402هـ، ص111)

وَلَا بُدَّ مِنْ إِدْرَاكِ الْهَدَفِ مِنْ إِصْصَالِ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَحْكَامِهِ، وَإِبْصَاحِ أَهْدَافِهِ وَغَايَاتِهِ لِلتَّلَامِيذِ بِأَسَالِيبٍ مُبَسَّرَةٍ وَاضِحَةٍ، كَمَا يَنْبَغِي جَعْلَ طَرَائِقِ تَدْرِيسِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَكْثَرَ شُمُولِيَّةً؛ وَذَلِكَ بِرَبْطِ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَفْكَارِهَا كَامَّةً مُسْلِمَةً، مَعَ تَوْضِيحِ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ دَسْتُورُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَسَبَبُ رَفْعَتِهَا، وَأَسَاسُ نُصْرَتِهَا، وَهُوَ لَيْسَ وَثَاقٌ مَقْرُوءَةٌ فَقَطْ، أَوْ صَفْحَاتٌ يُتَبَرَّكُ بِهَا، أَوْ آيَاتٌ يُتَغَنَّى بِهَا، وَإِنَّمَا هُوَ مَنَهْجُ الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَالْعَمَلِيَّةِ، وَالَّذِي يُؤَسِّسُ الْفَرْدَ، وَالْمَجْتَمَعَ لِحَيَاةٍ هَانِيَّةٍ؛ لِذَلِكَ وَجِبَ إِدْرَاكِ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ هُوَ دَسْتُورٌ عِلْمٌ، وَعَمَلٌ، يُمَارِسُهُ الْمُسْلِمُ فِي حَيَاتِهِ بِسَلَاسَةٍ، وَجَمَالٍ. (عبد الرشيد عبد العزيز سالم، 1402هـ، ص116).

3- طُرُقُ تَدْرِيسِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ.

الْحَيَاةُ مَعَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَبْعَثُ فِي النَّفْسِ اطمئنناً، وَتُحْيِي الرُّوحَ الذَّابِلَةَ بَيْنَابَيْعِ الْقُرْآنِ الْفِيَاضَةِ بِكُلِّ مَعَانِي الدَّفْعِ، وَالْأُنْسِ، وَالرَّاحَةِ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ الْقَلْبَ يَزْدَادُ إِيمَانَهُ، وَيَتَأَلَّقُ نَبْضُهُ؛ فَتِلَاوَتُهُ عَمَلٌ تَعْبُدِي خَالِصٌ لِلَّهِ -تَعَالَى-، وَهُوَ يَبْنِي جِسْراً مَتِينَةً لِلْآخِرَةِ؛ وَلِذَلِكَ كَانَ تَعْلِيمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْحُلُقَاتِ لِلتَّلَامِيذِ فِي الْمَرَاكِحِ الْأُولَى أَسَاساً، وَمُرْتَكِزاً لَا يَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ الْحِفْظِ، وَالْفَهْمِ، وَغَيْرِهِ؛ مِمَّا يَعْنِي ضَرُورَةَ التَّحَلِّيِ بِآدَابِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَعْوِيدِ الْأَطْفَالِ عَلَى حُبِّهِ، وَالشَّوْقِ إِلَيْهِ، وَلِتَجْوِيدِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ جَانِبَانِ أَسَاسِيَّانِ، وَهُمَا :

(محمود أحمد مروح، 2013، ص26)

- **الْجَانِبُ النَّظَرِيّ** : وَهَذَا الْجَانِبُ يُعْنَى بِمَعْرِفَةِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّجْوِيدِ، وَقَوَاعِدِهِ، ثُمَّ فَهْمِهَا فَهْماً وَافِياً، وَحِفْظِهَا بِإِتْقَانٍ؛ لِأَنَّهَا الْمُرْتَكِزُ الْأَسَاسِيّ فِي الْجَانِبِ الْعَمَلِيِّ التَّطْبِيقِيِّ.
- **الْجَانِبُ الْعَمَلِيّ** : وَهَذَا الْجَانِبُ يُعْنَى بِتَطْبِيقِ الْأَحْكَامِ، وَالْقَوَاعِدِ التَّجْوِيدِيَّةِ تَطْبِيقاً تَامّاً؛ عَنِ طَرِيقِ التَّلَقِّيِ بِالسَّمَاعِ وَالْمُشَافَهَةِ مِنْ أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ بِأَحْكَامِهِ، وَقَوَاعِدِهِ، وَالْمُتَقِنِينَ تِلَاوَتَهُ، وَبَيَانَهُ، وَقَدْ جَاءَ أَنَّ تَعَلُّمَ هَذَا الْجَانِبِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى تَطْبِيقِهِ، وَتِلَاوَتِهِ بِإِتْقَانٍ، وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : **﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾**، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : **﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾** وَهَذَا مَا اسْتَنَّادَ إِلَيْهِ الْعُلَمَاءُ فِي وَجُوبِ تَطْبِيقِ الْأَحْكَامِ التَّجْوِيدِيَّةِ فِي التِّلَاوَةِ الْقُرْآنِيَّةِ.

ومِمَّا ينبغي على مُعَلِّم القرآن الكريم أن يحرص عليه ترسيخ المفاهيم الإيمانية، والمبادئ الإسلامية الصحيحة في تعليمه القرآن الكريم لتلاميذه؛ فيحرص على إذكاء روح المراقبة، واستشعار أهمية العبادات وتنوعها، والنهوض بنفوس تلاميذه إلى مرتبة الصالحين، والترفع عن النقائص، والملاذات الدنيوية، وأن يُثَمِّن في نفوسهم أهمية الدعاء، والتوجه إلى الله -تعالى- به، وأن يحرص أيضاً على إيضاح مكونات العبادة في الإسلام، وأن الله لم يخلق عباده عبثاً؛ فهم مسؤولون عن العبادات أمام الله، فعلى سبيل المثال تُعدّ الصلاة جوهر الإسلام، وعماده الثابت، وهي اتصال مع الله -عز وجل- في كل حين بالذكر، والقرآن، وإيقاظ الضمائر، والتفكير في المصائر؛ فيتمكن المعلم من تحقيق هذه الثوابت، والدعائم في قلوب التلاميذ؛ توكلاً، وإيماناً، وتطبيقاً على الجوارح عملاً، وإتقاناً.

(عبد الرشيد عبد العزيز سالم، 1402هـ، ص 120-121)

- **الطريقة الجماعية:** وهذه الطريقة تقتضي أن يكون الطلبة على مستوى واحد؛ فيبدأ المعلم تلاوة الصفحة مثلاً تلاوة متقنة مرتلة، وهذا مقدار يُحدده المعلم للطلبة، ثم يختار الطلبة المتميزين في الأداء؛ فيعيدون المقدار نفسه، ثم يأتي دور الطلبة الآخرين، كل على حدة؛ كي يعيدوا تلاوة المقدار نفسه بشكل فردي، وأخيراً يسمعون المقدار المقرر للمعلم، ويمكن تطبيق هذه الطريقة في عدة أماكن، منها: المدارس النظامية، والمعاهد، والمراكز القرآنية، بالإضافة إلى تطبيقها مع الطلبة المبتدئين في تلاوة المصحف، ومن إيجابيات هذه الطريقة: حرص المعلم على ارتفاع مستويات الأداء في الأحكام التجويدية؛ عن طريق الإنصات إلى تلاوته، ثم الإنصات إلى الطلبة المتميزين في أدائهم، إلى جانب إعلاء الهمم، وشحذها؛ من خلال تمكين الطلبة الضعاف في التلاوة، والحفظ من مواكبة زملائهم في ذلك، ودفعهم إلى التميز مثلهم، أما سلبياتها، فمنها: الحاجة إلى الإمكانيات المادية، والبشرية؛ لتحمل أفواج تلو الأفواج من متعلمي المعاهد، والمراكز القرآنية، وعدم مراعاة الفروق الفردية؛ وذلك من خلال تأخر تميز الطلبة المجتهدين، وعرقلة استمرارهم وتقدم في الحفظ؛ لمواكبة زملائهم الضعاف.
- **الطريقة الفردية:** وهي طريقة تعتمد على فتح الآفاق للطلبة في الحفظ، والأداء؛ كل حسب طاقته، ومقدرته، وتميزه، وهذا من باب التنافس، والانطلاق في الحفظ، والتلاوة، وتحت إشراف المعلم ومتابعته بكفاءة، وتكون هذه الطريقة في الحلقات المتعددة المستوى في المراكز، والمعاهد، كما تكون للفئة التي تُجيد القراءة بشكل متقن من المصحف، ومن إيجابياتها: مراعاة الفروق الفردية للطلبة، وفتح المجال للتنافس المتميز، والتقدم، وعدم حصرهم في بؤرة الجماعة التي قد تكون خانقة للطلبة المتميزين، كما تتيح الفرصة لمشاركة الطلبة المتميزين في مساعدة زملائهم الضعاف، وتدريبهم، وذلك بعد تأدية ما عليهم من مهام، أما سلبياتها، فمنها: إحباط الهمم لدى بعض الطلبة الذين لم يتمكنوا من اللحاق بزملائهم المتميزين، مما قد يؤدي إلى عدم استمرارهم، أو انسحابهم، واستمرار بعض الطلبة بإعادة السور نفسها، أو اقتصارهم على ما مضى منذ مدة طويلة.

- **الطريقة الترددية:** وهي طريقة تُؤدَّى بترديد الآيات خلف مَنْ يقرأها بصوتٍ واضحٍ، وتطبيقاً للأحكام بشكلٍ مُتَقَنٍ، وهي تُطبَّق للطلبة الذين لا يُحسنون القراءة من المصحف، أو المُبتدئين منهم، أو أولئك الذين يكونون في الحلقات الجماعية، ومن إيجابياتها: تخليص الطلبة من مشاكلهم في النطق، وتصحيح حروفهم بالترديد، وتنبيههم إلى الأخطاء التي قد يقعون فيها من تلقاء أنفسهم، كما تُمكن هذه الطريقة الطلبة من التعرف إلى المصطلحات التجويدية في المصحف؛ من علامات وقفٍ، وابتداءٍ، والأربعاء، والأحزاب، والسجّات، وغيرها، أمّا سلبيّاتها، فمنها: زيادة ضعف الطلبة الضعاف باختفاء أصواتهم تحت أصوات زملائهم؛ فلا يُردّدون معهم، ورفَع الأصوات أحياناً قد يُؤثّر في بقية الحلقات في المعهد، أو المركز، بالإضافة إلى احتمالية عدم مراعاة الفروق بين الطلبة.
- **الطريقة الجماعية الترددية:** وهذه طريقة جامعة بين الطريقتين الأولى، والثالثة؛ وهي تكون للطلبة في شتّى مستوياتهم؛ مُبتدئين، أو مُتقدّمين، وعلى خطواتٍ، منها ما يأتي:
 - يحرص المُعلِّم على جذب انتباه الطلبة إليه؛ بافتتاحه الحصّة بمُقَدِّمة جميلة، وتعريفهم بمعنى السورة بشكلٍ عامٍّ، أو قصّتها، أو ذكر معاني إجمالية، ممّا يُرغِّبهم في التلاوة، والحفظ.
 - يتلو المُعلِّم الآيات بأسلوبٍ مُتَقَنٍ، ومُؤثِّرٍ، وصادقٍ؛ حتى يصل بالطلبة إلى حُبِّ التعلُّم، والرغبة فيه، فيردّدون من ورائه؛ مُراعياً الأحكام والقواعد، وغيرها من علامات الوقف، والابتداء، وتحقيق المعاني المرجوة، وتقصير المقاطع على الطلبة؛ حتى يتمكّنوا من التلاوة بأداءٍ جيّدٍ مثله، ثمّ إتاحة الفرصة للطلبة المُتفوّقين بإعادة التلاوة، ثمّ قسّم آخر من الطلبة المُتوسّطين؛ لإظهار مدى فهمهم، واستيعابهم.
 - يُعطي المُعلِّم المجال للطلبة؛ لحفظ ما عليهم، ثمّ تسميعه فيما تبقى من الحلقّة من وقتٍ، واستكمال الباقي في موعد الحلقّة اللاحقة.

4-توصياتٌ مُهمّةٌ لمُدريّ القرآن.

- يُنصَح مُعلِّم القرآن بالعديد من الأمور في تعليم تلاميذه، منها:

(توجيهات عامة حول طرق تدريس القرآن الكريم: www.alimam.ws، اطلع عليه بتاريخ 2020/5/28)

 - الحرص على استخدام أسلوب التدرُّج في التعليم؛ إذ يبدأ المُعلِّم بتعليم نطق الحروف، والكلمات بطريقةٍ صحيحةٍ، ثمّ تخليص التلاميذ من مشكلات عيوب النطق، كالتأتأة، والفأفة، وغيرها، وتخليصهم من التأثّر باللهجات بأشكالها المحليّة، والأعجميّة، وتدريبهم على نطق الكلمات دون لحنٍ جليّةٍ، ثمّ تدارك الأخطاء الخفيّة شيئاً فشيئاً.
 - عدم السّماح للطلاب بالانتقال من صفحةٍ إلى أخرى إلى أن يتمّ التأكد من أنّهم أنقنوا الأولى بشكلٍ جيّدٍ؛ من حيث نطق الكلمات، والحركات.

- تدريب الطلاب على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم في درس التلاوة؛ فلا يردّ المُعلّم الخطأ، وإنّما يتأنّى معهم؛ حتى يعرفوا ما الخطأ الذي وقعوا فيه.
- عدم تكليفهم فوق طاقتهم، بل يُكفّ كلّ طالبٍ منهم حسبَ طاقته؛ فلا يشعر الضّعيف بالعجز، ولا يشعر المُتميّز بالملل، والسّامة.
- استخدام أسلوب الموازنة بين كلّ من الحفظ الجديد، والمراجعة؛ فلا يطغى أحدهما على الآخر، ولا ينتقل الطلبة إلى حفظٍ جديدٍ دون تثبيت الحفظ القديم.
- الاستماع إلى تلاوات الطلبة؛ فلا يستمع المُعلّم إلى أكثر من طالبٍ في الوقت نفسه، بل يُتابع كلّ واحدٍ على حدة.
- تعزيز مُساندة الطلبة لغيرهم؛ بحيث تُقرئ الفئة الجيدة المُتميّزة الطلبة الضّعاف؛ فمَنْ أجازوه منهم، عُرضت تلاوته على المُعلّم.
- الالتزام بآداب التلاوة، وآداب حَمَلَة القرآن، وتربية التلاميذ عليها، كالإنصات أثناء التلاوة، والجلوس بتؤدّة وسكينة ووقارٍ، والطهارة في الملبس، والمكان، والبسمة، والاستعاذة في بداية التلاوة، وغيرها من الآداب.
- مراعاة استخدام الأساليب المناسبة لإيضاح الدرس أثناء حَقَقَة التلاوة، أو أثناء تعليم درسٍ في التجويد، ومن تلك الأساليب: استخدام الأشرطة، أو القراءات المِثَالِيَّة من قِبل الطلبة المُتميّزين، أو الصُّحُف واللوحات الحائِطِيَّة إن توفّرت، أو استخدام الكُنُب التجويدِيَّة المُختَصَّة، كما أنّ على المُعلّم أن يحرص على استخدام السبّورة في الشرح، والتوضيح لعلامات الإعراب، أو علامات الوقف، وغيرها.
- تهيئة الجوّ النفسي والعاطفي للطلبة؛ وذلك من خلال ابتدائه بالترغيب، والتحبّيب، والحثّ على الآيات بالحفظ، والعمل، والتلطف في طرح الحوارات مع الطلبة، وقراءة الآيات بطريقة مُتَقَنَة صحيحة، والتأدّب بآداب مجالس القرآن، وحُسن الإنصات والسّماع .

5- كَيْفِيَّةُ تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلأَطْفَالِ:

يُعَدّ البيت العامر بالقرآن الكريم بيتَ خيرٍ، وسكينةٍ، واطمئنانٍ؛ إذ عُمِرَ بحبّ القرآن الكريم؛ ولهذا فإنّ على الآباء، والأمّهات أن يحرصوا على تعليم أطفالهم القرآن في سنٍّ مُبَكَّرَةٍ؛ حتى يغدو الطفل رجلاً صالحاً في مجتمعه، مُتَأَدِّباً بآداب القرآن، وأخلاقه، وتجدر الإشارة إلى أنّ معظم الأئمّة الكبار حفظوا القرآن وهم صِغَارٌ في السنّ: **فَالطَّبْرِيّ** - رحمه الله - حفظه وهو في سنّ السابعة، وحَفِظَهُ **السيوطيّ** - رحمه الله - في السادسة، فأولى المراحل هي أنسب الأوقات للحفظ إذ يبدأ الطفل بالتلقين، والتكرار منذ صِغَرِ سنّه، ويعتاد على أن يستمع إلى القرآن الكريم بتلاوةٍ صحيحةٍ، ومن باب أولى يجدر أخذه إلى شيخٍ مُتَقِنٍ

ليَتَعَلَّمَ عنده، كما يجب الحرص على أن يكون القرآن دائماً معه فينظر فيه، ويحفظ مواضع كتابة الكلمات فلا يُخطئ في التلاوة، بل يتمكن منها، ومن الحِفظ ذلك أن الخطأ الذي يخطئه الطفل ولا يُصحح له، قد يصعب في كثير من الأحيان تصحيحه، ومِمَّا يُعين على تعليمه القرآن أيضاً الأشرطة المُسجَّلة؛ إذ يستمع إليها الطفل، ويُردّد مع القارئ، ويُفضّل البدء معه بالسُّور القصار التي يسهل عليه حفظها، وقراءتها، وعلى الآباء والأمّهات تشجيع أطفالهم على الحِفظ بشتى الوسائل، وتحبيبهم بالقرآن الكريم، وإكرام مُعلِّمهم ممّا يؤدي إلى انتفاع الطفل بأدب مُعلِّمه قبل علمه، وعَمَله، بالإضافة إلى المُتابعة المُستمرّة، والتي من شأنها أن تزيد من الحرص، والتشجيع فيغدو الطفل سريعاً في الحِفظ، مُحِبّاً للقرآن، ومُسارعاً إليه. (محمود أحمد مروح، 2013، ص 30)

والطريقة المناسبة لتعليم الأطفال الابتداء بتعليمه حروف التهجي، وكتابة بعض الكلمات السهلة بعد إتقانها تلك الحروف، والتدرب عليها، وعلى نُطقها نُطقاً صحيحاً، ثم تُكتَب له كلمات البسملة، والاستعاذه، ثم يتمّ التدرُّج بالسُّور الأسهل فالأسهل، ويكون حِفظه في كُلِّ يومٍ بقدر ما يستطيع أن يُحافظ عليه؛ فلا يزيد، ولا يُنقص منه شيئاً، كما عليه أن يهتمّ بمُراجعة ما سبق من الحِفظ أيضاً، ولا بُدّ من تقديم النافع لهم عن طريق عَرْض حِكْمَةٍ، أو قِصَّةٍ، أو أن يُطلَب منه إنجاز عملٍ ما، كالرسم، أو كتابة ما استفادوا، ولا بُدّ من تكرار ما يحفظه بشكلٍ يوميٍّ، والحرص الدائم على تشجيعه، وتحفيزه، ومُكافأته، وإقامة حفلةٍ مُتواضعةٍ له كُلِّما أتمّ سورةً وأنجزها حِفظاً، وفهماً، ولا بُدّ من أن يكون المُربيّ أيضاً؛ سواء كان أمّاً، أو أباً، أو مُعلِّماً، على وعيٍ واطِّلاعٍ مُستمرٍّ بالمراحل العمرية للطفل؛ بحيث يُقدِّم له ما هو مناسب لسنِّه.

6- صفات معلم القرآن الناجح:

يوجد عدة صفات لمعلم القرآن الناجح منها ما يأتي:

- أن يُتقن مخارج الحروف بأنواعها؛ الحلقية، واللسانية، والشفوية.
- أن يتمكن من الرِّبط بين معاني الآيات؛ حتى يتحقّق المُراد منها.
- أن يُجود، ويُرتِّل الآيات بأسلوبٍ مُحَبِّبٍ، وخاصةً للأطفال؛ حتى يتعلّقوا بالقرآن الكريم، ويُرغبوا في تلاوته، وحِفظه، وفهمه.
- أن يساعد تلاميذه على استخلاص النتائج، والعبر، وهي من أنجح الطرائق في إتقان القرآن الكريم، وتعليمه.
- أن يدرك الهدف من إيصال معاني القرآن الكريم، وأحكامه.
- أن يوضح أهدافه وغاياته للتلاميذ بأساليب مُيسِّرة واضحة.
- أن يجعل طرائق تدريس القرآن الكريم أكثر شموليةً؛ وذلك بربط الأفكار الواردة في القرآن الكريم بالحياة الإنسانية.
- أن يوضح لتلاميذه أنّ القرآن الكريم هو دستور هذه الأمة، وسبب رفعتها، وأساس نُصرتها، وهو ليس وثائق مقروءة فقط، أو صفحات يُتبرَّك بها، أو آيات يُتغنّى بها، وإنّما هو منهج الحياة اليومية،

والعملية، والذي يُؤسّس الفرد. (www.islamweb.net، اطلع عليه بتاريخ 2020/5/29)

7-توصياتٌ مُهمّةٌ لمُدّرّسي القرآن:

- يُنصَحُ مُعَلِّمُ الْقُرْآنَ بالعديد من الأمور في تعليم تلاميذه، منها:
- الحرص على استخدام أسلوب التدرُّج في التعليم؛ إذ يبدأ المُعَلِّم بتعليم نُطق الحروف، والكلمات بطريقةٍ صحيحةٍ، ثمّ تخلص التلاميذ من مشكلات عيوب النُّطق، كالتأتأة، والفأفة، وغيرها، وتخليصهم من التأثر باللهجات بأشكالها المحليّة، والأعجميّة، وتدريبهم على نُطق الكلمات دون لحونٍ جليّةٍ، ثمّ تدارك الأخطاء الخفيّة شيئاً فشيئاً.
- عدم السّماح للطلاب بالانتقال من صفحةٍ إلى أخرى إلى أن يتمّ التأكّد من أنّهم أتقنوا الأولى بشكلٍ جيّدٍ؛ من حيث نُطق الكلمات، والحركات.
- تدريب الطلاب على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم في درس التلاوة؛ فلا يردّ المُعَلِّم الخطأ، وإنّما يتألّى معهم؛ حتى يعرفوا ما الخطأ الذي وقعوا فيه.
- عدم تكليفهم فوق طاقتهم، بل يُكفّ كلّ طالبٍ منهم حسبَ طاقته فلا يشعر الضّعيف بالعجز، ولا يشعر المُتميّز بالملل والسّامة.
- استخدام أسلوب المُوازنة بين كلّ من الحِفظ الجديد، والمُراجعة فلا يطغى أحدهما على الآخر، ولا ينتقل الطلبة إلى حِفظٍ جديدٍ دون تثبيت الحِفظ القديم.
- الاستماع إلى تلاوات الطلبة؛ فلا يستمع المُعَلِّم إلى أكثر من طالبٍ في الوقت نفسه، بل يُتابع كلّ واحدٍ على حدة.
- تعزيز مُساندة الطلبة لغيرهم؛ بحيث تُقرئ الفئة الجيدة المُتميّزة الطلبة الضّعاف فَمَنْ أجازوه منهم، عُرِضَتْ تلاوته على المُعَلِّم.
- الالتزام بأداب التلاوة، وآداب حَمَلَةِ الْقُرْآن، وتربية التلاميذ عليها، كالإنصات أثناء التلاوة، والجلوس بتؤدّة وسكينةٍ ووقارٍ، والطهارة في الملبس، والمكان، والبسملة، والاستعاذة في بداية التلاوة، وغيرها من الآداب.
- مراعاة استخدام الأساليب المناسبة لإيضاح الدرس أثناء حَلَقَةِ التلاوة، أو أثناء تعليم درسٍ في التجويد، ومن تلك الأساليب: استخدام الأشرطة، أو القراءات المِثاليّة من قِبل الطلبة المُتميّزين، أو الصُّحف واللوحات الحائطيّة إن توقّرت، أو استخدام الكُتُب التجويديّة المُختصّة، كما أنّ على المُعَلِّم أن يحرص على استخدام السبّورة في الشرح، والتوضيح لعلامات الإعراب، أو علامات الوقف، وغيرها.

- تهيئة الجو النفسي والعاطفي للطلبة؛ وذلك من خلال ابتدائه بالترغيب، والتحبيب، والحث على الآيات بالحفظ، والعمل، والتلطف في طرح الحوارات مع الطلبة، وقراءة الآيات بطريقة متقنة صحيحة، والتأدب بآداب مجالس القرآن، وحسن الإنصات والسماع.
- الحرص على ترسيخ المفاهيم الإيمانية، والمبادئ الإسلامية الصحيحة في نفوس طلابه، فيحرص على إذكاء روح المراقبة، واستشعار أهمية العبادات بتنوعها، والنهوض بنفوس تلاميذه إلى مرتبة الصالحين، والترفع عن النقائص، والملاذات الدنيوية.
- التركيز على أهمية الدعاء، والتوجه إلى الله -تعالى- به.
- الحرص على إيضاح مكنونات العبادة في الإسلام، وأن الله لم يخلق عباده عبثاً.

8-نصائح وتوجيهات لمعلم القرآن:

1. علي معلم القرآن الكريم أن يعرف ويتعلم بعض الأشياء التي يجب أن يتعامل بها مع طلاب حلقته حتى لا ينفرون منه وهذه بعض النصائح لمعلم القرآن عليه الاطلاع عليها:
2. أن يزرع كلام الله تعالى في قلوب طلابه، ويجعلهم يعلمون انهم يقرئونه تقرباً لله، وأنها عبادة يثابون عليها.
2. يجب على المعلم أن يتدرج في تعليم طلابه بطريقة بسيطة ومتقنة، وذلك عن طريق تعليمه النطق الصحيح في البداية ثم يساعده في التخلص من صور اللحن.
3. إعطاء الطلاب فرصة لاكتشاف أخطائهم بأنفسهم، وعدم الرد عليهم في كل خطأ يقعون فيه دون أن يترك لهم فرصة لمعرفة هذا الخطأ وإصلاحه.
4. يجب على المعلم إلزام الطلاب بمصحف واحد وعدم تغييره كثيراً حتى يعتادوا عليه ويألفوه.
5. إذا صعب على الطلاب كلمة فعلى المعلم أن يقوم بكتابتها على السبورة ويقوم بنطقها نطقاً صحيحاً ويقوم الطلاب بترديدها خلفه.
6. على المعلم أن يحرص على بعض النقاط أثناء قراءة الطلاب مثل: عدم السماح بدخول اللهجات العامة إلى قرأت الطلاب، والحفاظ على أحكام التجويد، وتعليمهم العلامات والمصطلحات الموجودة في المصحف، وتعويدهم على تقخير وتعظيم القرآن قولاً وفعلاً.
7. على المعلم أن يحفزهم ويشجعهم على حضور درس القرآن الكريم، وذلك عن طريق حسن معاملتهم وتقديرهم، واعطاهم شهادة تقدير والهدايا العينية.

9-نصائح تربوية لمعلم القرآن في التعامل مع طلاب الحلقة.

إن مراعاة التعامل الصحيح مع الطلاب داخل الحلقة القرآنية يؤدي إلى ظهور المحبة والمودة بين المعلم والطلاب، ولا سيما إذا أحسوا تعاطفه معهم واحترامه لشخصياتهم وتقبل مشاعرهم وأنه يعمل لمصلحتهم.

ولا شك أن حسن تعامل المعلم مع طلابه في الحلقة يثمر الاستجابة لتوجيهاته ويجذب الطلاب لسماع نصائحه، وهذه القواعد عبارة عن نصائح لمعلمي القرآن وتربوية وتتمثل في:

1. إشعار الطلاب بالمحبة والمودة والحرص على مصالحهم.
2. المساواة بين الطلاب مع مراعاة الفروق الفردية.
3. تشجيع المتفوقين الملتزمين بآداب التلاوة وأنظمة الحلقة القرآنية.
4. تقبل أفكار ومواقف الطلاب وتشجيعهم أن كانت صحيحة والعمل على توجيهها أو تعديلها أن كانت خاطئة.
5. حفظ أكبر عدد ممكن من أسماء الطلاب وحبذا أن كانت جميعها.
6. الحذر من السخرية أو الاستهزاء بالمخطئ أو المقصر في الحفظ، وعدم القسوة والشدة عند تصحيح الأخطاء.
7. الحذر من التورط في نوبات غضب أثناء الموقف التربوي.
8. غرس المنافسة الشريفة بين الطلاب فإنها من عوامل الانضباط والتفوق.
9. الحذر من التناقض في تطبيق أنظمة الحلقة وآداب التعلم.

10- نصائح تربوية للمعلمين.

المعلم قبل أن يكون معلماً فهو مربياً، فعلى المعلم أن يربي طلابهم ويوجههم إلى الطريق الصحيح ويرشدهم في حياتهم، وهذه بعض النصائح التربوية لمعلم القرآن خاصة وللمعلمين عملاً حتى يستفيدوا منها:

1. عندما يقوم المعلم بقول سؤال ما على الطلاب يجب الانتباه للسؤال وإعطاء الطلاب فرصة للتفكير ويقوم باختيار طالب للإجابة وليس العكس، مع الحرص على وجود عنصر المفاجأة عند إلقاء السؤال.
2. عدم اتباع طريقة معينة في توزيع الأسئلة حتى لا يتكاسل الطلاب.
3. ألا يركز المعلم مع فئة دون الأخرى ولا مع الصفوف الأمامية في توزيع الأسئلة.
4. علي المعلم اختيار الوقت المناسب لطرح الأسئلة، ويكون الطلاب في أعلى درجات التركيز.
5. علي المعلم أن يقوم بصياغة السؤال بأكثر من طريقة حتى يقيس مدى استيعاب وتركيز الطلاب.
6. عدم قبول الإجابة باللغة العامية وجعل الطالب يحفظ الإجابة باللغة العربية حتى تترسخ في عقله.
7. يجب أن يكون السؤال الذي يطرحه المعلم دقيق حتى تكون الإجابة عليه بنفس دقة السؤال وبالتالي يعتاد الطالب الدقة في الحفظ والإجابة.
8. علي المعلم أن يقوم بإدارة الفصل وضبطه وعدم السماح بوجود فوضى أثناء الشرح أو أثناء الإجابة على سؤال ما.

9. يجب أن يكون المعلم حريص على توصيل المعلومات للطلاب ولا يمل من إعادة الشرح في حالة إذا لم يفهم الطلاب.
1. الاستقامة على شرع الله، والتخلق بحسن الخلق والصدق والأمانة.
2. التدرج في تعليمه للطلبة.
3. أن يحس المعلم طلابه على التأدب في معاملة الناس.
4. أن يحب المعلم لطلابه ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه.
5. أن يبذل قصارى جهده في تعليم طلابه.

11-آداب معلم القرآن الكريم في درسه.

1. إذا عزم على مجلس التدريس تطهر وتطيب ولبس أحسن ثيابه.
2. إذا خرج من بيته دعا بدعاء الخروج.
3. تقديم الرجل اليمنى دخولاً واليسرى خروجاً إذا كان محل الدرس المسجد ويصلي ركعتين للمسجد.
4. إذا وصل إلى مجلس الدرس فليسلم على الحاضرين.
5. عدم الثناء على نفسه أو الذم على أحد المعلمين أمام الطلاب.
6. إعطاء المكان الذي يجلس فيه حرمة.
7. أن يجلس في مجلس الإقراء جلسة توقيير.
8. إذا تكلم المعلم فعليه أن يكون صوته بقدر حاجته ولا يصرخ فأن ذلك يقلل من هيئته.
9. زجر الطالب المخطئ سواء كان خطئه على المعلم أو الحاضرين.

خلاصة الفصل.

خلاصة القول إن هناك نصائح لمعلمي القرآن الكريم يجب ان يكون مدركها وهو أن يكون قدوة حسنة لطلابه، وأن يعلم أن القرآن الكريم أمانة في عنقه، وأن الطلبة أمانة بين يديه، وعليه أن يراعي الله في أفعاله ويسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق في القول والعمل بالقيام بأشرف المهمات، والإعانة منه سبحانه على المضي قدماً بهذه الحلقات إلى النتائج المرجوة.

الجانِب التَطْبِيقِي

الاجراءات المنهجية للدراصة الميدانية

- 1-تعريف الدراسات الاستطلاعية.
- 2-أهداف الدراسات الاستطلاعية.
- 3-مجتمع وعينة الدراسة.
- 4-الأساليب الاحصائية

1. تعريف الدراسات الاستطلاعية

الدراسات الاستطلاعية وهي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي. كما يطلق على الدراسة الاستطلاعية اسم الدراسة الكشفية، أو التمهيدية أو الصاغية أو التمهيدية أو الكشفية، وتعد الخطوة الأولى في سلسلة البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة، وتعمل الدراسات الاستطلاعية على حل مشكلة غير محددة المعالم، وهذا ما يميزها عن الدراسات الوصفية التي تعمل على جمع بيانات عن ظاهرة تغلب عليها سمة التحديد في حال تمت مقارنتها مع الدراسات الاستطلاعية، وهذا ما يميزها عن الدراسات التشخيصية والتي تعمل على جمع بيانات ظاهرة محددة بشكل دقيق. ويتم التركيز في الدراسات الاستطلاعية على اكتشاف الأفكار الجديدة والاستبصارات المتباينة التي تساعد الباحث لكي يفهم مشكلة الدراسة.

ويلجأ الباحث إلى الدراسات الاستطلاعية عندما يكون الموضوع الذي يدرسه موضوعا نادرا، ولا يكون لديه معلومات وبيانات تساعد على القيام بإجراء دراسة وصفية له، ولهذا فإن الدراسة الاستطلاعية تفيد في زيادة معرفته ألفته لموضوع بحثه العلمي، وذلك حتى يتسنى له الدراسة بشكل أعمق.

2. أهداف الدراسات الاستطلاعية:

يوجد هناك مجموعة من الأهداف للدراسات الاستطلاعية، وتختلف هذه الأهداف بالنسبة للموضوعات التي تدرس لأول مرة، وبالنسبة للمشكلة التي اختارها الباحث.

بالنسبة للموضوعات التي تدرس لأول مرة فتهدف الدراسات الاستطلاعية إلى ما يلي:
إحصاء المشكلات التي قد ينظر إليها المشتغلون بالدراسات الاستطلاعية في الميادين الاجتماعية على أنها مشكلات تحتاج إلى بحث فوري.

تحديد الأولويات من الموضوعات التي تحتاج إلى بحوث مستقبلية.
كما تهدف إلى جمع المعلومات التي تتعلق بالإمكانات الفعلية اللازمة لإجراء البحوث على المواقف التي يعيشها الإنسان في الحياة الواقعية.

بالنسبة للمشكلات التي اختارها الباحث للدراسة فإن الدراسات الاستطلاعية تهدف إلى:

استطلاع كافة الظروف التي تحيط بمشكلة البحث التي يرغب الباحث في دراستها والاطلاع عليها.

تساهم الدراسات الاستطلاعية في إيجاد مرتكز وقد من المعرفة التي تمكن الباحث من التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع الأساسي الذي يسعى الباحث لدراسته، وبخاصة بعد أن يكون الباحث قد اطلع على جهود الباحثين الآخرين، والوقوف على الجوانب النظرية والمنهجية والمفاهيم والفروض الموجودة في الدراسات السابقة، وذلك لأن الفروض تلعب دورا كبيرا على بلورة الموضوع الذي يقوم الباحث بدراستها، وبدون أن تحاول اختبار

هذه الفروض أو التدايل على صحتها، الأمر الذي يساعد الباحث على بلورة موضوع البحث وصياغته بصورة محكمة للغاية، وبالتالي يدرسه بشكل صحيح للغاية.

كما أنها تساهم في تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق المنهج وأدوات جمع البيانات المرتبطة بالبحث بحيث يصبح من الممكن أن يتم تعديل تعليماتها في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث. كما أنها تدرب الباحث على تطبيق الاختبارات والبرامج التي ينوي استخدامها في الدراسة التي يرغب بالقيام بها، وذلك بحيث يصبح قادراً على تطبيقها بمهارة كبيرة على مجموعات الدراسات الأساسية، كما أنها تنبه لمجموعة من النقاط المهمة المرتبطة بالبحث والتي من الممكن أن يلاحظها عند قيامه بتطبيق البرنامج على العينات الاستطلاعية، الأمر الذي يجعله يأخذها بعين الاعتبار عند قيامه بالدراسة الأساسية، كما تساعد على التأكد من صلاحية هذا البرنامج من أجل أن يتم تطبيقه على الدراسة. كما تساهم الدراسات الاستطلاعية في التعرف على الصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها الباحث خلال قيامه بالدراسة في المستقبل، وكيفية التغلب على هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لها. كما تساعد هذه الدراسات على تقدير الوقت الذي من الممكن أن تستغرقه الدراسات الميدانية حتى تنتهي.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلميذات حافظة القرآن الكريم من مستوى التعليم المتوسط التي تتراوح اعمارهم من 11 الى 14 سنة بمسجدين مسجد عائشة ام المؤمنين ومسجد الفرقان.

ب-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في تلميذات حفظة القرآن الكريم المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط تتمثل اعمارهم من 11 الى 14 سنة بمسجدين عائشة ام المؤمنين ومسجد الفرقان بعين بسام ولاية البويرة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وقدّر حجم ب 30 تلميذات.

ج-الاساليب الاحصائية:

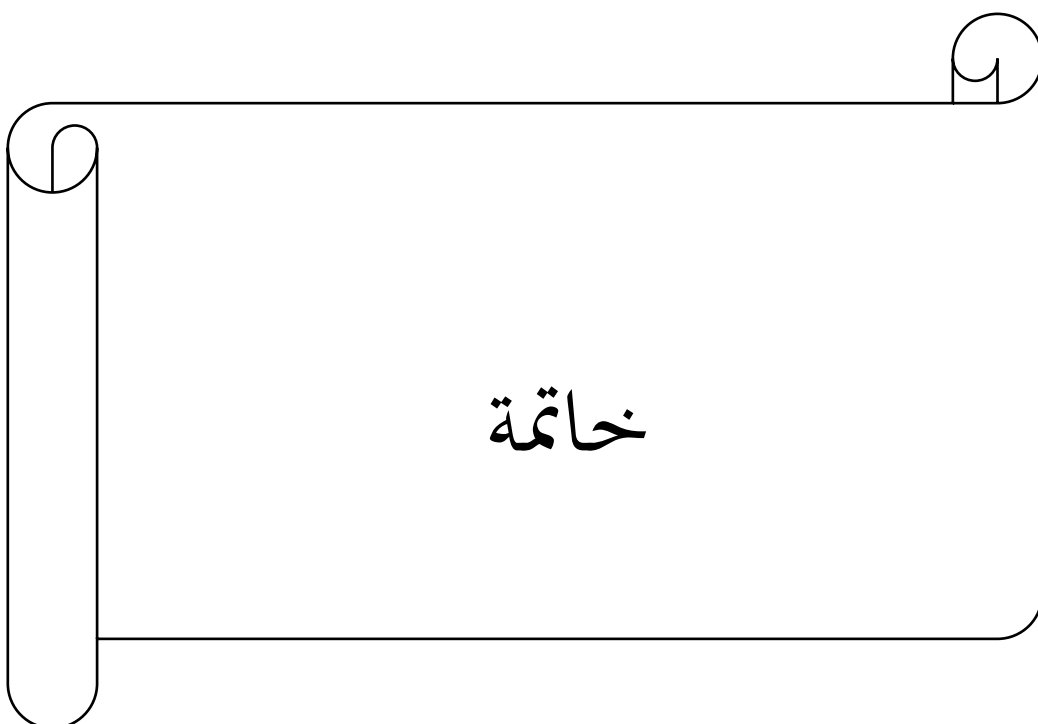
تنص فرضية الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين اسلوب المعلمات ودافعية التعلم لدى تلميذات المدرسة القرآنية واختبار صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل الارتباط بيرسون لأننا قيمنا بدد الدراسة علاقة ارتباطية بين متغيرين

الفصل السادس

مناقشة الفرضية

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تتص الفرضية على وجود علاقة ارتباطيه بين اسلوب المعلمات و دافعية التعلم لدى تلميذات المدرسة القرآنية و لاختبار صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل الارتباط Pearson وقدرت النتيجة بـ 0.40 أي هناك علاقة موجبة متوسطة بين اسلوب المعلمات و دافعية التعلم و يمكن تفسير هذه النتيجة ب ان اسلوب المعلمات يمتاز بالمرونة و التنوع في طرق التدريس التي تجمع بين العرض و التسميع و الكتابة و التحفيز بطرق مختلفة تثير دافعية التلميذات لحفظ القرآن الكريم كالمراجعة، التقييم التعاوني، خلق جو ايجابي بين التلميذات ، تقييم التلميذات بالملاحظة و الاقتداء بالنموذج الايجابي و هذا ما اشارت اليه نظرية المعرفة الاجتماعية Bandura. المعلم له دور ايجابي لتغيير الافكار السلبية التي تمنع الحفظ (لا أقدر) الى تستطيع بالإرادة والمقاربة المعرفية بحيث انه كلما تميز بالمرونة زادت دافعية التلميذات نحو عملية حفظ القرآن الكريم.



خاتمة:

ختاماً يمكن القول إن موضوع الدافعية من المواضيع المهمة في علم النفس، حيث تعتبر محرك السلوك الإنساني، ورغم تعدد التعريفات والنظريات في هذا الموضوع إلا أنهم يتفقون على أهميتها، كما أن دافعية التعلم من المواضيع التي أصبح لها أثر كبير في العملية التعليمية التعلمية لما لها من تفسيرات عديدة لسلوكيات التلاميذ المختلفة، وأنها محط دراسات عديدة من أجل إثارة رغبة التلاميذ للتعلم.

قائمة المراجع

-قائمة المراجع:

- 1-الزغول، عماد، (2003)، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- الزغول، رافع النصير، عماد عبد الرحيم، (2003)، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3-الروسان، فاروق، (2000)، تعديل وبناء السلوك الإنساني، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 4-الخطيب، جمال (1987)، تعديل السلوك القوانين والإجراءات، ط1، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- 5-الشرقاوي ، أنور محمد (1983)، التعلم : نظريات وتطبيقات ، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 6- قطامي، يوسف و قطامي نايف، (1993)، نماذج التدريس الصفي ، مؤسسة زهران للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- كراجة، عبد قادر ، (1997)، سيكولوجية التعلم ، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 8- عليان ،هشام -هندي، صالح، تيسير ، (1987)، الممحص في علم النفس التربوي، ط3، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
- 9-نشواتي، عبد المجيد، (1985)، علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 10- غازدا، جورج وكورسيني، رموندجي، (1993)، نظريات التعلم، دراسة مقارنة ترجمة علي حسين حجاج، عالم المعرفة، الكويت.
- 11- أبو جادو، صالح علي، (2005)، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 12- سيد، خير الله، (1996)، علم النفس التربوي أسسه النظرية والتجريبية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 13- أرنوف، ويتخ، (1983)، سيكولوجية التعلم، ترجمة عادل عز الدين الأشول وآخرون، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، مصر.
- 14-جاب، جابر، عبد الحميد، (1982)، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- 15-حسين، محي الدين، (1988)، دراسات في الدافعية والدوافع، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 16-حسين محمد أحمد عبد الباسط، المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية في قنا، بجمهورية مصر العربية.
- 17-مرسي، ممدوح عبد العليم، المعلم، المناهج وطرق التدريس، ط21، دار الأبداع الثقافي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- 18-توق، محيي الدين، وعبد الرحمن عدس، أساسيات علم النفس التربوي، دار جون وايلي، نيويورك.

- 19-ت زيتون، كمال عبد الحميد، (2003) التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، ط 1، القاهرة، مصر.
- الحيلة، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دولة الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي، ط 3، العين.
- 20- حمدان، محمد زياد، (1998)، الوسائل التعليمية مبدؤها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة.
- 21- الخطيب، علم الدين، (1407)، تدريس العلوم أهدافه واستراتيجياته، نظمه وتقويمه، مكتبة الفلاح، ط1، الكويت.
- 22-مقبل، محمد سعيد. (1998)، مشروع التقويم التشخيصي رسالة المعلم، المجلد (39)، العدد الأول، الأردن
- 23- عفاف عبد الكريم، (1999)، لتدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية، نشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- 24- عصام الدين متولي عبد اهلل وبدوي عبد العالي بدوي، (1332هـ)، طرق تدريس التربية البدنية، ط9، دار القضاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
- 25- عطا الله أحمد، (1332)، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة، ط9، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- 26- أحمد جميل عايش، (1332)، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط9، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن .
- 27- مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، (1998)، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط 2، دار الفكر العربي، الرياض.
- 28-وزارة التعليم. (1437هـ). دليل معلم القرآن الكريم، 4/ت النظام الفصلي للتعليم الثانوي مدارس تحفيظ القرآن الكريم. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم
- 29-رواه مسلم، في صحيح مسلم، عن عُقبة بن عامر، الصفحة أو الرقم: 803، صحيح.
- 30-سعيد عبد الجليل يوسف صخر (1418هـ)، فقه قراءة القرآن الكريم، الطبعة 1، مكتبة القدسي، الإسكندرية، مصر.
- 31-رواه البخاري، في صحيح البخاري، عن عثمان بن عفان، الصفحة أو الرقم: 5027، صحيح.
- 32-محمود إبراهيم الخطيب، تقويم طرق تعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، صفحة. بتصرف.
- 33-عبد الرشيد عبد العزيز سالم، 1402هـ، طرق تدريس التربية الإسلامية نماذج لإعداد دروسه، ط1، وكالة المطبوعات، الكويت.
- 34-محمود أحمد مروح، (2013)، تدريس التلاوة والتجويد طرائق، أساليب، وسائل، مهارات، مركز ديون لتعليم التفكير، عمان الأردن.

- 35- بعض الطرق المتبعة لتحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، www.saaaid.net ، اطلع عليه بتاريخ 2020/5/28. بتصرّف.
- 36 - توجيهات عامة حول طرق تدريس القرآن الكريم، www.alimam.ws ، اطلع عليه بتاريخ 2020/5/28. بتصرّف.
- 37- من طرق تعليم الطفل القرآن، www.islamweb.net ، اطلع عليه بتاريخ 2020/5/29. بتصرّف.
- 38 - مجموعة من المؤلفين (1430هـ). فتاوى الشبكة الإسلامية.
- 40 - في الغربة: كيف أحفظ ابني القرآن؟، www.ar.islamway.net ، اطلع عليه بتاريخ 2020/5/29. بتصرّف.

قائمة الملاحق

ملحق رقم: (1)

نضع بين يديك مجموعة من العبارات أملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجاباتك، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكر على تعاونك معنا .

الجنس- :

السن- :

العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1- هناك تشجيع من طرف الأساتذة لأحفظ القرآن .				
2-لدي القدرة على حفظ القرآن .				
3-معظم الأساتذة يحترمون آراء التلاميذ.				
4-لدي القدرة على المنافسة.				
5- معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات التلاميذ.				
6-التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين.				
7-لدي القدرة على مراجعة كل السور التي حفظتها.				
8-أوليائي يحرصون على حفظي للقران.				
9-حفظ القرآن يضمن لي النجاح في الحياة.				
10-لدي القدرة على حفظ وتذكر كل السور.				
11-مراجعة القرآن مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.				
12-لدي القدرة على الحفظ .				
13-أوليائي يوفر لي الجو الملائم لحفظ القرآن.				
14-هناك متابعة مستمرة للحفظ من طرف أوليائي.				

ملحق رقم: (02)

نضع بين يديك مجموعة من العبارات أملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لإجاباتك، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكر على تعاونك معنا .

الجنس: سنوات الاقدمية : الخبرة :

العبارات	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1-استخدام أسلوب الموازنة بين كُلِّ من الحفظ الجديد.				
2-تعزيز مُساندة الطلبة لغيرهم .				
3-تدريب الطلاب على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم في درس التلاوة.				
4-استخدام شهادات التقدير لاداء الطالب.				
5-الحرص على استخدام أسلوب التدرُّج في التعليم؛ إذ يبدأ المُعَلِّم بتعليم نُطق الحروف، والكلمات بطريقةٍ صحيحةٍ.				
6-تنويع أساليب التدريس				
7-استخدام الاستجابات الصحيحة للطلاب كمعززات.				
8-تشجيع الطلاب على إبداء آرائهم بحرية واحترامها.				
9-إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطالب.				
10-تهيئة الجوِّ النفسيِّ والعاطفيِّ للطلبة؛ وذلك من خلال ابتدائه بالترغيب، والتحييب، والحثُّ على الآيات بالحفظ، والعمل.				
11-تدريب الطلاب على اكتشاف أخطائهم بأنفسهم في درس التلاوة؛ فلا يَرِدُ المُعَلِّمُ الخطأ، وإنما يتأثَّى معهم.				
12-عدم تكليفهم فوق طاقتهم، بل يُكَلَّفُ كُلُّ طالبٍ منهم حسبَ طاقته.				
13-مراعاة استخدام الأساليب المناسبة لإيضاح الدرس أثناء حَلَقَةِ التلاوة.				
14- عدم تكليفهم فوق طاقتهم، بل يُكَلَّفُ كُلُّ طالبٍ منهم حسبَ طاقته.				

ملحق رقم: (03)

N	X	Y	Xy	X ²	Y ²
1	50	41	2050	2500	1681
2	54	48	2592	2916	2304
3	56	46	2576	3136	2116
4	53	57	3021	2809	3249
5	56	51	2856	3136	2601
6	53	48	2544	2809	2304
7	56	59	3304	3136	3481
8	56	51	2856	3136	2601
9	53	51	2703	2809	2601
10	48	48	2304	2304	2304
11	49	68	3332	2401	4624
12	46	40	1840	2116	1600
13	48	51	2448	2304	2601
14	43	44	1892	1849	1936
15	48	46	2208	2304	2116
16	54	68	3672	2916	4624
17	52	39	2028	2704	1521
18	50	68	3400	2500	4624
19	48	50	2400	2304	2500
20	51	59	3009	2601	3481
21	53	68	3604	2809	4624
22	56	40	2240	3136	1600
23	49	51	2499	2401	2601
24	52	59	3068	2704	3481
25	46	44	2024	2116	1936
26	40	57	2280	1600	3249
27	51	46	2346	2601	2116

28	53	50	2650	2809	2500
29	56	59	3304	3136	3481
30	48	57	2736	2304	3249
المجموع	1568	1621	82066	79906	86955